خطبة الجمعة من المسجد الحرام



القى هذه الخطبة فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم الجمعة ١٧/١/١٣٩٧ هـ ·

الحمد لله الذي وعد المحسنين خير الجزاء ، احمده سبحانه وأشكره ، والشكر واجب له على السراء والضراء ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله ، خاتم الرسل وسيد الانبياء ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه ··

!!! وأحسن كما أحسن الله إليك !!!

أما بعد ، فيا عباد الله : لقد كان من عوامل حفظ التوازن بين المسلمين محاربة الاسلام للاستغلال ، في كل صوره واشكاله ، فحارب الربا وأكل مال اليتيم ، وحارب الرشوة ، في كل الوانها ، لان في مجموع ذلك استغلالا ينذر بتصدع بناء الجماعة ويغرس الضغائن والاحقاد بين المسلمين ، وحارب الاحتكار في الارزاق ، وأنذر من يجنح الى ذلك بسوء العاقبة قال صلى الله عليه وسلم :

(من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس) ·

وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(من دخل في شيء من اسعار المسلمين يغليه عليهم ، كان حقا على الله أن يعذبه في النار) ·

وليس العمل على رفع اسعار المسلمين في حاجياتهم باعظم من الاصرار على ارتفاع أجور منازلهم وحوانيتهم ، لان الطعام لن يعدم منه المرء ما يسد به الرمق ، اما السكن فضرورة لازمة ، اذ لا يستطيع أحد أن يعيش في العراء ، كما أنه لا يتمكن من كسب العيش الا اذا كان في حوزته حانوت يروج فيه صناعته ، ولا سيما عند وجود عامل كالهدم عملا بمخطط مرسوم للدولة ، أو كساد الاجرة في موسم الحج ، أو عدم التاجير ، فاذا طلب الارباب العقار أجورا مضاعفة ، تزيد على أجرة المثل كان ذلك استغلالا بشعا واحتكارا من افظع الوان الاحتكار ، لا يقل خطره وضرره عن احتكار الارزاق والطعام ولا يقل الوعيد عليه عن الوعيد في اغلاء السعر على المسلمين ، واذا كان الاسلام قد رغب في الفاضل من المال عن الحاجة يبذله المسلم تبرعا لمن يحتاجه من اخوانه دون مقابل ، أفلا يكون من المنطق والعدل لو لم يشرع الدين أن يبذل المسلم ما فضل عن حاجته من ماله سواء كان منزلا أو حانوتا ، أو طعاما وشرابا ، أو مركبا وطعاما يبذله مع اخذ أجرة المثل ، لا وكس ولا شطط ، طيبة بالبذل نفسه كيف وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من كان له فضل ظهر اي مركب زائد فليعد به على من لا ظهر له ، ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له) ·

قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه ـ ثم ذكر ـ أي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لاحد منا في فضل ، أي فيما زاد عن حاجته ، يحتجزه دون اخوانه ، ويكون خاطئا لو فعل ذلك ، ان الشيوعية الهدامة التي منيت بها بعض المجتمعات الاسلامية ، ما وجدت طريقها ، الا الى المجتمع المتفكك الذي لا تربط أفراده رابطة تعاطف وتراحم وتكافل ، بل القوي منهم ياكل الضعيف والغني فيهم يستلب حق الفقير ، مستغلا حاجته مغتنما ضرورته ، أما المجتمع الاسلامي الرفيع فلقد عاش المسلمون فيه آخوة في الله متحابين ، وأصدقاء متعاطفين متراحمين كان أحدهم لا يرى نفسه أحق بالدرهم من أخيه ، وصفهم رب العزة في معرض المدح والتكريم بقوله :

«أشداء على الكفار رحماء بينهم»

فاتقوا الله عباد الله ، وترفعوا عن الشح والاستغلال ، والاحتكار في أي صورة وفي كل مجال واحذروا أن يغير الله عليكم نعمه ، فكم من غني جمع من أصناف المال واحتجز الفاضل منه عن عباد الله ، أصبح معدما يتكفف الناس وفي ذلك عبرة لمن يعتبر ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

« وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما أحسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين » ··

نفعني الله واياكم بهدى كتابه · أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم ·

من الخطبة الثانية

الحمد لله المتفضل على عباده بجزيل النعم ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ، وعلى آله وصحبه أما بعد ·· فيا عباد الله صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في معرض الاشادة بفضائل الاعمال أن الاشعريين اذا أرملوا ، أي نفد زادهم وافتقروا ، جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بالسوية ، فهم مني وأنا منهم ، فهلا استشرف الخلف بهذا الشرف العظيم ، وجعلوا التكافل قاعدة لحياتهم وأساسا لرابطتهم الا وصلوا على خير الورى ، ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ·

اكتشاف جغرافي جديد : مكة المكرمة تتوسط العالم

القاهرة ـ اعلن الدكتور حسين كمال الدين رئيس قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة بجامعة الرياض انه توصل الى ما يشبه النظرية الجغرافية التي تؤكد ان مكة المكرمة هي مركز اليابسة في الكرة الارضية اي مركز الارض ·

جاء ذلك في بحث قام به الدكتور كمال الدين ·· وقال العالم المصري ان الهدف من بحثه كان في البداية العثور على وسيلة تساعد اي مسلم في اي مكان في العالم على تحديد مكان القبلة الا انه توصل اثناء بحثه الى النظرية الانفة الذكر ·

واضاف الدكتور حسين كمال الدين في حديث صحفي نشر في القاهرة انه بعد عدة محاولات لتصميم جهاز عملي ورخيص يساعد على تحديد القبلة ـ اتجه الى فكرة رسم خريطة جديدة للكرة الارضية تحدد عليها اتجاهات القبلة ·· وفجأة اكتشف على الخريطة ان مكة المكرمة تقع في وسط العالم ·· وقد بدا بحثه برسم خريطة تحسب ابعاد كل الاماكن على الارض من مدينة مكة المكرمة ثم وصل بين خطوط الطول المتساوية مع بعضها ليعرف كيف يكون اسقاط خطوط الطول وخطوط العرض بالنسبة لمدينة مكة ·· ثم رسم حدود القارات وسائر التفاصيل على هذه الشبكة مستعينا بالعقل الالكتروني لتحديد المسافات والانحرافات المطلوبة ورسم خطوط الطول والعرض لهذا الاسقاط الجديد واستعان بعالم مصري آخر هو الدكتور محمد الشافعي عبد اللطيف ·· واكتشف العالم المصري انه يستطيع ان يرسم دائرة يكون مركزها مكة المكرمة وحدودها خارج القارات الارضية الست ومحيطها يدور مع حدود القارات الخارجية ·· ورسم خريطة للعالم القديم قبل اكتشاف امريكا واستراليا ·· ومن خلال بحثه هذا توصل الى معرفة الحكمة الالهية الى اختيار مكة المكرمة لتكون مقرا لبيت الله الحرام ومنطلقا للرسالة السماوية ·

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبدالله الداري

جريدة
أخبار العالم الإسلامي
اسبوعية • اسلامية • تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

المراسلات
ترسل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة ص.ب ٥٣٧

١٦ صفحة | السنة الحادية عشرة ★ العدد ٥١١ ـ الاثنين ٢٧ محرم ١٣٩٧ هـ ـ الموافق ١٧ يناير ١٩٧٧م ـ | الثمن ٤ قروش

أول دورة للدعاة والأئمة في أفريقيا

الدورة تقام تحت إشراف الرابطة في نواكشوط وتبدأ في منتصف يوليو ١٩٧٧م
شروط الالتحاق بالدورة وامتيازات خاصة للمشتركين

مكة المكرمة ـ أصدرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بيانا الى المسلمين في القارة الافريقية أعلنت فيه اقامة أول دورة للدعاة والائمة سيجري افتتاحها في نواكشوط يوم ١٥ يوليو القادم تحت اشراف الرابطة . وفيما يلي نص هذا الاعلان :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بالهدى الى يوم الدين ·

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته · وبعد :

يسر الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي ان تعلن لجميع المسلمين في القارة الافريقية ومنظماتهم وحكوماتهم انه تنفيذا لوثيقة نواكشوط التي صدرت في شهر جمادى الاولى ١٣٩٦ هجرية ـ مايو / ايار ١٩٧٦ ميلادية وتمشيا مع اعلان داكار الذي صدر في شهر محرم ١٣٩٧ هـ ـ ديسمبر/ كانون الاول ١٩٧٦ م القاضيين باقامة دورة توجيهية للدعاة والائمة في قارة افريقيا بمدينة نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية ·

وبعد اجراء مباحثات مستفيضة مع وزارة الشئون الاسلامية بالجمهورية الاسلامية الموريتانية ، فقد تقررت اقامة أول دورة توجيهية للدعاة والائمة بقارة افريقيا بنواكشوط بموجب الاسس والقواعد التالية :

١ ـ فترة انعقاد الدورة ما بين ١٥ يوليو / تموز وحتى ١٥ اغسطس / اب ١٩٧٧ ·

البقية ص ١٤

معالي الامين العام يتلقى دعوة لزيارة تركيا والاطلاع على معالم الحركة الاسلامية فيها .

[illegible] تلقى معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي دعوة من معالي السيد حسن اقصاى الوزير التركي لزيارة الجمهورية التركية والاطلاع على معالم الحركة الاسلامية فيها ، والاتصال بالاوساط الاسلامية هناك ·

نتائج ايجابية بناءة

مكة المكرمة ـ واس ـ صرح معالي الشيخ محمد على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بان اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الافريقي الذي عقد اخيرا في داكار قد اسفر عن عدة نتائج ايجابية بناءة على مستوى الدعوة الاسلامية والعمل الاسلامي في القارة الافريقية ·

واشاد معاليه بالدعم المادي والادبي الذي قدمه جلالة الملك خالد ابن عبد العزيز وسمو ولي العهد الامير فهد بن عبد العزيز لنشر الدعوة الاسلامية في افريقيا ·

مؤتمر التعليم الإسلامي الأول وتحديات العصر

بقلم معالي الأمين العام للرابطة الشيخ محمد علي الحركان

في اطار مؤتمرات التضامن الاسلامي التي يشهدها عالمنا الاسلامي في سبيل تحقيق فعالية وشمول هذه الدعوة المباركة في شتى مجالات وميادين الحياة الاسلامية ·· سوف تشهد (مكة المكرمة) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ، جلالة الملك خالد المعظم ، انعقاد المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي في شهر ربيع الثاني القادم باذن الله تعالى ··

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر بما يستهدفه من وضع أسس تعليمية جديدة مستمدة من الدين الاسلامي الحنيف لمواجهة الحضارة التقنية الحديثة باعداد كتب دراسية في كل مجال من مجالات المعرفة على أساس المفاهيم الاسلامية ، ليحقق انجازا وتطلعا اسلاميا عظيما في أن تقوم الدراسات والمعارف والعلوم في عالمنا الاسلامي ، وفق تصور اسلامي رشيد ، بحيث تصدر ثقافتنا التربوية من مصدر اسلامي خالص ، ينفتح على نتاج العلوم والمفكرين في العالم ولكن وفق تعاليم ومفاهيم الشريعة الاسلامية ·· وتجنب تلك الجفوة المصطنعة في العالم الغربي بين الحضارة والعلوم والمعارف وبين العقيدة والروح والدين ··

لقد كان من اقبال بعض البلاد الاسلامية على العلوم والمعارف العصرية ، ونقلها بذات القوالب والصيغ التي هي عليها في البلاد غير الاسلامية الى مؤسساتنا التعليمية في البلاد الاسلامية ، أن تخرجت أعداد من ابناء الاسلام وهي تعاني من انفصام غريب بين العلوم والمعارف العصرية وبين مفاهيم الاسلام وتصوراته في هذا الصدد ··

ومن هذا فقد كان من بشائر الخير في عالمنا الاسلامي أن تصدى نفر من المخلصين لاعادة صياغة بعض جوانب من العلوم والمعارف العصرية الحديثة في اطار المفاهيم والتصورات الاسلامية ··

ويجيء المؤتمر العالمي الاول للتعليم الاسلامي في العالم الحديث ، لينتقل بتلك الجهود من صعيد القدرات الفردية الى مستوى العمل الجماعي المنظم ، من خلال تحديد المنطلقات الاساسية والاولويات وتأكيد الالتزام الاسلامي في ان تكون شتى العلوم والمعارف الانسانية والتطبيقية ذات ملامح اسلامية ومحققة لاهداف المجتمع الاسلامي في واقعه ومستقبله ··

والآمال المناطة بالمؤتمر كبيرة وعظيمة ومشرفة ، ذلك لانه يتصل بشكل أساسي ببناء الانسان المسلم المعاصر ، من خلال ما تزود به من علوم ومعارف حديثة ··

ودعاء نرفعه الى الله جل جلاله ، في ان يوفق المؤتمر ورجاله للخروج بنتائج ايجابية فعالة على هذا الصعيد الهام من الدعوة الاسلامية ···

محمد على الحركان

منع القاديانيين من التسلل لدوائر المرشحين المسلمين في باكستان

علم هنا ان اجراءات قد اتخذت لمنع القاديانيين من التسلل الى دوائر المرشحين المسلمين لانتخابات المجلس الوطني الباكستاني المقرر ان تجرى خلال شهر مارس القادم ·

وسوف يتعين ، بموجب هذه الاجراءات ، ان يقوم كل مرشح مسلم بحلف يمين ينص على الايمان بان محمدا عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء والمرسلين ··

ومما يذكر ان المجلس الوطني الباكستاني يضم ١٠ مقاعد مخصصة للاقليات ·· وهناك عضو واحد يمثل الاقلية القاديانية ··

والمعروف ان القاديانية تقول بنبوة غلام احمد القادياني ، مؤسس هذه النحلة ··

وقد سبق للجمعية الوطنية الباكستانية ان اصدرت قرارا باعتبار هذه الطائفة غير اسلامية ·· وقد حظي هذا القرار بتأييد من رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ·· ومن سائر الهيئات والمؤسسات الاسلامية

كلمة العدد

الخطوة الهامة التي اسفرت عنها زيارة معالي امين عام الرابطة للعاصمة الموريتانية ولقاءاته مع فخامة الرئيس المختار ولد داده كانت في تبني اول دورة للدعاة والائمة في القارة الافريقية ·

وهو عمل اسلامي تتطلبه المرحلة الراهنة على مستوى القارة بالمواجهة الحقيقية ثقافيا وحضاريا في الساحة الافريقية لان التحديات والشكوك التي يثيرها اعداء الاسلام تنطلق من قوى استعمارية معروفة بحقدها وكيدها وتآمرها المستمر على الاسلام كعقيدة ··
وتشريع ··
ورسالة ··
واخلاق ··

وهي قد اتخذت من القارة الافريقية قواعد لها تنطلق منها للتآمر والكيد ضد الامة الاسلامية وما تمثله في هذا العالم من ثقل حضاري ، وثقافي ، وانساني ··

فالدعاة اليوم تتعاظم مسؤولياتهم وواجباتهم امام هذه التيارات المضادة مما يستلزم في مجابهتهم لهذه المؤامرات ان يحاربوا في اكثر من جبهة وهذا يعني ان يكونوا متسلحين لكل معركة باسلحتها المختلفة ··

من هنا كان طبيعيا ان تقوم الرابطة بدافع من مسؤولياتها الاسلامية والانسانية الواسعة لترعى هذه الدورة بالتعاون مع الكوادر الاسلامية في موريتانيا حتى يأتي الداعية وهو قد عرف كل اساليب وطرق اعدائه وتسلح بايمان وثقافة ووعي ·· يؤهلانه للتصدي للاعداء على اي جبهة وفي اي معركة ·· مختلفة او قائمة ضد الاسلام والمسلمين في افريقيا ··

ودورة الدعاة هذه الى جانب المؤتمر العالمي للدعوة الذي دعت اليه الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة يكملان الصورة المطلوبة للعمل الاسلامي المتكامل ··

محمد محمود حافظ

وزراء خارجية دول المواجهة والدعم يفتتحون اجتماعهم في القاهرة .. لبحث تطبيق التوصيات التى اتخذوها فى مؤتمر الرياض

افتتح امس مؤتمر اخر لوزراء خارجية دول المواجهة العربية ودول الدعم بالعاصمة المصرية .

تقرر عقد هذا الاجتماع على اثر انتهاء اعمال مؤتمر وزراء خارجية كل من مصر ، وسوريا والاردن ، والمملكة السعودية ، والكويت ، ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر ، والبحرين ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وسيخصص هذا المؤتمر لتطبيق التوصيات التى اتخذت اثناء اجتماعات مؤتمر الرياض وذلك بعد ان يعرض رؤساء الوفود تلك التوصيات على ملوك ورؤساء دولهم .

وقد صرح صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ردا على سؤال صحفى عن سبب اختيار الخامس عشر من شهر يناير الحالى موعدا لتطبيق توصيات اجتماع وزراء خارجية دول الدعم والمواجهة فقال سموه :

ان ذلك يأتى فى اطار دعوة مقدمة لوزراء الخارجية لعقد اجتماع للنظر فى الحوار العربى الاوربى .

واضاف سموه يقول :

وطالما ان وزراء الخارجية سيكونون هناك فى القاهرة فان ذلك الموعد هو افضل موعد لتطبيق التوصيات عندما تجرى اقرارها والموافقة عليها من الملوك والرؤساء .

هذا وقد صدر فى اعقاب مؤتمر وزراء خارجية دول الدعم والمواجهة الذى انهى اعماله بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات ، بيان عن الجلسات اذاعه السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ورئيس وفدها الى الاجتماعات بصفته المتحدث الرسمى باسم المؤتمر ..... وفيما يلى نص البيان :

لقد تم فى الرياض فى الفترة (١٩ ـ ٢٠) محرم ١٣٩٧هـ الموافق (٩ ـ ١٠) يناير ٧٧ م اجتماع وزراء خارجية كل من المملكة الاردنية الهاشمية ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، ودولة البحرين ، وفلسطين ، ودولة قطر ، ودولة الكويت ، وجمهورية مصر العربية ، والجمهورية العربية السورية ، والمملكة العربية السعودية ..

وذلك بناء على توجيهات اصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول المذكورة بتشكيل لجنة وزارية لبحث موضوع الدعم العربى لدول المواجهة العربية الذى تقرر فى مؤتمر القمة العربى المنعقد فى الرباط عام ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م .

وقد جرى بحث ذلك وتم الاتفاق بين وزراء خارجية هذه الدول المجتمعة وضمنوا ما اتفقوا عليه من توصيات قرروا رفعها الى رؤساء دولهم للنظر فيها على ان يتم اجتماع اخر بينهم فى القاهرة بتاريخ ٢٥ محرم ١٣٩٧هـ . الموافق ١٥ يناير ١٩٧٧ للعمل على تنفيذ تلك التوصيات » .

وقد اشار معالى رئيس الوفد الاردنى بالجهود التى بذلتها المملكة فى سبيل انجاح المؤتمر وتمنى التقدم للمملكة الرائدة فى ظل قائدها جلالة الملك خالد المعظم وسمو ولى عهده الامين .

هذا وقد علق صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ان عقد سموه عدة جلسات ثنائية مع عدد من رؤساء الوفود فقال سموه :

ان اجتماعاتنا من هذا النوع والتى تجمع مسئولين من دول شقيقة فرص سانحة لكسب اكثر وقت ممكن للتباحث والتشاور .

وقد كان هذا المؤتمر فرصة لى مع الاخوان لتباحث وابداء الرأى من جميع الجوانب .

اما معالى السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا فقد صرح عقب الجلسة الختامية فقال معاليه :

اولا لا يسعنى الا ان اتوجه بالشكر الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز والى سمو ولى عهده الامين الامير فهد بن عبد العزيز والى الاخ سمو الامير سعود الفيصل لما قدموه لانجاح هذه اللقاءات الخيرة ..

نائب تركى يطالب باستعمال التقويم الهجرى

انقرة ـ طالب السيد كوندرز سويلكن عضو مجلس الامة التركى باستبدال التقويم الهجرى بالتقويم الميلادى الذى تعتمده تركيا .

ودعا السيد سويلكن ـ وهو نائب حزب السلامة الوطنية عن ولاية ما نيسه ـ اثناء مناقشته لميزانية الدولة التركية الجديدة فى مجلس الامة ـ الى وضع ميزانية عام ١٩٧٧ حسب التقويم الهجرى تلافيا لمحظورات مختلفة كما دعا الى تحويل جميع المعاملات الجارية على التقويم الميلادى الى التقويم الهجرى .

معالى الامين العام يستقبل وفدا من من مسلمى الفلبين

مكة المكرمة ـ استقبل معالى الشيخ محمد على الحركان ، الامين العام لرابطة العالم الاسلامى ، بمكتب معاليه وفدا من جبهة تحرير مورو الاسلامية فى الفلبين ..

وقد بحث معاليه مع الوفد امكانيات العمل الاسلامى فى جنوب الفلبين وسبل دعم الدعوة الاسلامية هناك على ضوء النتائج الاخيرة التى اسفر عنها مؤتمر طرابلس بين الجبهة وبين الحكومة الفلبينية ، والتى تم بموجبها وضع خطوات تحقيق الاستقلال الذاتى للمناطق الاسلامية بجنوب الفلبين .

الامين العام المساعد يستقبل وفدا طلابيا من الجامعة الاسلامية

مكة المكرمة ـ استقبل سعادة الشيخ محمد السالم الامين العام المساعد للرابطة وفدا طلابيا من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .. وتحدث اليهم عن الدور المطلوب منهم وكان فى استقبال الوفد رؤساء الاقسام بالرابطة .

وكان الوفد يتكون من ٤٥ طالبا و ٤ من الاساتذة هم الدكتور احمد عبد الله هاشم الاستاذ المشارك فى كلية الدعوة والاستاذ على مشرف العمرى المدرس فى المعهد الثانوى بالجامعة والاستاذان عبد المنعم القرنى ومنير الوالى المشرفان الاجتماعيان بالجامعة .. وقد قدم الامين العام المساعد للوفد مجموعة من الكتب الاسلامية هدية من الرابطة .

لاتفكير فى تعديل الوزارة الكويتية

الكويت ـ واس ـ نفى مصدر كويتى مسئول ما يتردد فى بعض الاوساط عن احتمال تعديل وزارى فى الحكومة الحالية وخروج ثلاثة من الوزراء لاسباب صحية .

واكد المسئول فى تصريح لصحيفة السياسة الكويتية امس ان الحكومة ماضية فى تنفيذ برامجها بكثير من المرونة فى ظل التضامن الشامل البناء .

صندوق التضامن الاسلامى يقدم مساعدات لتركيا وجزر القمر اعانات لمقاومة تهويد القدس

جدة ـ واس قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى تقديم اربعمائة الف دولار كمساعدة فورية لتركيا للمساهمة فى مواجهة مشكلة الزلازل التى وقعت هناك مؤخرا .

كما قرر المجلس تقديم مساعدة فورية لحكومة جزر القمر مقدارها مائة الف دولار للمساهمة فى تغطية تكاليف الهجرة الطارئة من مسلمى جزيرة مدغشقر .

ووافق المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى على اعتماد تكاليف اجراءات وقف اطلاق النار بين حكومة الفلبين وحركة تحرير مورو الاسلامية حيث ستشرف الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى على جميع الخطوات اللازمة لوضع اتفاقية الحكم الذاتى للمسلمين فى الفلبين موضع التنفيذ .

وقرر المجلس تقديم مساعدة فورية للمساهمة فى مقاومة اجراءات تهويد مدينة القدس .

كما وافق على توزيع مساعدات لعدد كبير من المراكز الاسلامية فى أوربا وامريكا وكندا وافريقيا واسيا واستراليا .

وكان المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى قد اختتم اجتماعاته التى استمرت ثلاثة ايام امس حيث قرر ان يعقد الاجتماع القادم للمجلس فى السابع من مارس القادم فى ابو ظبى .

المملكة تدعم معهد فلسطين الدينى بالاردن

تسلم معهد فلسطين الدينى بالاردن مبلغ ٤٨٤٣٫٧٠ جنيه استرلينى وذلك كعون من حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز لهذا المعهد الاسلامى ولتمكينه من مواصلة دوره فى نشر العقيدة الاسلامية وتربية الاجيال الصاعدة .

نتائج مؤتمر داكار .. خطوة تاريخية

رابطة العالم الاسلامى

[illegible] وزراء السنغال [illegible] الامين العام [illegible] الامين العام [illegible] فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

على طريق العمل الاسلامى

أفريقيا أرض المستقبل وملتقى الصراعات والمطامع الدولية

كتب محمد عبد الكريم حداد :

افريقيا ارض المستقبل .. وهى حقيقة هامة ليس بالنسبة لنا بوصفنا مسلمين .. ولكنها محل اهتمام سائر التيارات الفكرية والسياسية فى العالم ، شرقية وغربية ..

وافريقيا ، كما هى ارض المستقبل ، فهى ارض الصراعات ومحط المطامع من قبل القوى الاستعمارية والشيوعية والصهيونية ، التى ظلت تستنزف خيرات ومقدرات هذه القارة سنوات طوالا ، ثم هى اليوم تريد ان تعود مجددا لممارسة سياسة الاستغلال والاستنزاف عبر وسائل واساليب اكثر حداثة وتطورا وافدح خطورة واثرا ..

ولئن كان غزاة افريقيا بالامس يسوقون الافراد رقيقا ، ويسرقون المعادن والخيرات اغتصابا ، فان غزاة افريقيا اليوم من الشرق والغرب يستهدفون فكر ابنائها وثقافتهم وقيمهم وتراثهم الحضارى .. ان الشيوعية الهدامة بكل ما تمثله من فساد وانحلال وعدوان تطمح الى ان يكون لها فى افريقيا موقع خصيب ..

وتسعى الصهيونية فى الوقت نفسه لجعل هذه القارة رغم قطع العلاقات المباشرة مسرحا لمؤامراتها ومخططاتها العدوانية فى المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية متخذة من الدول العنصرية فى جنوب افريقيا منطلقا لها لتنفذ مؤامراتها ، فى حين ان القوى الصليبية تعمل بكل جهد وتركيز لتضليل الناس وتنصيرهم من خلال استغلال المجالات الثقافية والاجتماعية لجذب الناس اليها ..

وذلك كله ، يعنى ان ثمة صراعات ظاهرة وصراعات اخرى فى الخفاء تشهدها الساحة الافريقية ، فى محاولة لتغيير وجهتها نحو هذه القوى الاستعمارية البغيضة ..

ولكن الاصالة لدى الشعوب الافريقية تأبى فى الغالب الا ان ترفض كافة تلك المحاولات وتكشفها على حقيقتها وتعلن التزامها بالذاتية والاصالة الخالصة بعيدا عن كل التأثيرات والتيارات الاستعمارية الوافدة ايا كانت منابعها ومصادرها فى موسكو وبكين او واشنطن وتل ابيب ..

وكما يقول الرئيس احمد سيكوتورى .. لقد تمكنت الاغلبية الساحقة من الشعوب الافريقية بفضل كفاحها ان تؤكد من جديد انها اصبحت قوة لا تقهر ، موجهة اساسا نحو المحافظة على مكانتها ، وعلى توطيد عبقريتها لقد انجز تقدم هائل فى هذا الميدان ، تجسد بتحرير الشعوب الافريقية ، وقيام اربعين دولة مستقلة ذات سيادة ، ولم تأل الحركة الافريقية جهدا فى التعبير عن نفسها لكى تصبح ضميرا جماعيا حيا ، يدفع شعوبنا الى مواصلة الكفاح حتى التحرير الكامل » ..

وعندما تعود افريقيا الى اصالتها وجوهرها الاصيل وترفض كافة التيارات الوافدة ، فانها تجد (الاسلام) كعقيدة وشريعة ومنهاج حياة ، عنصرا اساسيا ومكونا من عناصر اصالتها .. وتكتشف حتما ان الاسلام الذى وصل شعاعه الى ارجاء عديدة من افريقيا قبل ان ينتهى القرن الاول من هجرة المصطفى عليه الصلاة

والاسلام هو دين افريقيا [illegible] التاريخ [illegible] بالمعنى [illegible] الحضارى والفكرى والاجتماعى ..

ورسالة الاسلام وتأثيره العميق فى البنيان الفكرى والاجتماعى والحضارى لافريقيا وابنائها لا يقتصر على تلك الاكثرية التى يمثلها المسلمون فيها اغلبية ظاهرة من السكان ، ولكن حقيقة ذلك التأثير تمتد لتشمل كافة افريقيا بلا استثناء ..

وهذه حقيقة اكدها مجددا فخامة الرئيس ليوبولد سيدار سينغور رئيس الجمهورية السنغالية ، عندما اعلن فى كلمته لدى استقباله معالى الامين العام

ان نسبة المسلمين فى السنغال تشكل ٨٠ فى المائة من مجموع السكان وباضافة اتباع الديانات الاخرى المؤمنة بالله ، يمكن القول ان ٩٠ فى المائة من سكان البلاد يؤمنون بالله » ..

واكد الرئيس السنغالى ان للشباب المسلم والمثقفين المسلمين دورا رائدا وكبيرا فى بناء حضارة السنغال واشادة نهضتها ، استلهاما لما يدعو اليه الاسلام من علم وتقدم وسمو فى جميع الآفاق ، بحيث يجسد المسلمون نموذج اللبنة الصالحة فى البنيان الحضارى للبلاد ..

ومن هنا .. فليس بغريب على شعوب افريقيا ان تعتز بالاسلام وتحاول سيادته وفعاليته فى آفاق الحياة .. ان ذلك يأتى طبيعيا فى اطار تحقيق الاصالة الافريقية واستقلالها عن شتى التيارات والتأثيرات الوافدة .. ذلك ان الاسلام عنصر اساسى من عناصر الاصالة الافريقية ، وليس هو بدين اجنبى غريب فى هذه القارة الفتية ..

وفى هذا المجال اذكر ان الحاج رحمان ، مدير المعهد الاسلامى فى (داكار) قد وضع رسالة هامة

[illegible] الاسلام فى السنغال [illegible] حقيقة ان الاسلام ليس [illegible] فى السنغال وليس دينا اجنبيا كما يحاول اعداء افريقيا زعمه ، وقد دعم رسالته بدراسات مستفيضة للعديد من المخطوطات والآثار [illegible] والمناطق [illegible] [illegible] وجاءت الرسالة فى اكثر من سبعمائة صفحة لتؤكد اصالة ورسوخ اصالة الاسلام ورسوخه فى السنغال ، ومن ثم فى افريقيا التى تلتقى ظروفها الحضارية حول مصادر واسس مشتركة ..

ولعل هذا الرسوخ الاسلامى فى بنيان افريقيا وشعوبها ، يفسر ذلك الموقف التاريخى الجماعى الذى وقفته افريقيا بنصرها الى جوار الحق العربى ورفضها تردد ابان حرب العاشر من رمضان ١٣٩٣ هـ .. وكما يقول الرئيس احمد سيكوتورى الذى قطع العلاقات مع اسرائيل منذ حرب حزيران ١٩٦٧ م (بمجرد اندلاع الحرب قامت جميع علاقاتها مع الدولة الصهيونية الاسرائيلية ، وذلك دون طلب مسبق من اى بلد عربى ولا اى اقتراح يهدد المبادرة ، اما اتخذنا هذا القرار من جانبنا فى نفس اليوم الذى اندلعت فيه الحرب ، لم نكن فى حاجة الى سابقة فى اتخاذ هذا القرار .. نحن رفضنا جميع انواع المساعدات القائمة انذاك بين جمهورية غينيا وبين دولة اسرائيل فى المجالات الاقتصادية والفنية وذلك لنظل مخلصين لمبادئنا) ..

على ضوء كل تلك الاعتبارات .. [illegible] قيام دور اسلامى يحقق نسيقا فعالا فى مجال العمل الاسلامى على صعيد افريقيا خطا [illegible] ومتطورا [illegible] الساحة الافريقية ميدانا للقوى الاجنبية الوافدة التى تحاول خلق تأثيرات غريبة فى فكر وثقافة وحضارة افريقيا ، فى حين يظل الاسلام [illegible] من خلال افتقاد التنسيق والتنظيم والتعاون الفعال ..

وكان لابد لهذا التنسيق ان يسعى لتجميع الطاقات الاسلامية والجهود القائمة فى ميادين الدعوة الاسلامية حول اهداف مشتركة وموحدة ، ومن ثم توجيهها بشكل سليم نحو مسئوليات محددة وواجهات معينة ومن يتم على ضوء ذلك تحديد احتياجات كل مؤسسة او جمعية وتقديم الدعم والعون لها ..

على اساس ذلك .. جاء المؤتمر الاسلامى الافريقى الاول فى نواكشوط فى الفترة من ١ ـ ٦ جمادى الاولى عام ١٣٩٦ هـ ، حيث التقت وفود الجمعيات والمنظمات الاسلامية فى انحاء افريقيا ، وانبثق عن مناقشاتها ودراساتها المستفيضة حول سبل تنسيق العمل الاسلامى ، اتخاذ جملة من التوصيات والقرارات ، كان فى طليعتها قرار انشاء مجلس التنسيق الاسلامى الافريقى ، وتم وضع نظام المجلس ، وتقرر ان يكون المؤتمر الاسلامى الافريقى هو الهيئة العليا المشرفة على المجلس والتى تقوم بوضع سياساته وتحديد اتجاهاته وتقويم اعماله .. كما تقرر بترحيب من الرئيس السنغالى نفسه ان تكون (داكار) مقرا للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى .. وقد جاء نظام المجلس حافلا بالاهداف التى تشمل شتى آفاق العمل والنشاط الاسلامى فى افريقيا ..

ووجهت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى الدعوة لعقد اول اجتماع للجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى .. حيث عقد الاجتماع فى الفترة من ٢ ـ ٤ محرم ١٣٩٧ هـ فى العاصمة السنغالية ، وحضره ممثلون عن الشعوب الافريقية

من اثنى عشر بلدا افريقيا ..

ولقد بدا واضحا مدى اهمية هذا الاجتماع بالنسبة للعمل الاسلامى فى افريقيا ، وتحقيق فعاليته المطلوبة ، حيث اكد هذا التصور دولة رئيس وزراء السنغال السيد عبد الله جوف ، فى كلمته الافتتاحية للاجتماع ، فقال : (ان هذا الوجود فى داكار فضلا عن انه يقدم للبلاد الافريقية دعامة متصلة للحوار فانه يعطيها خير ضمان على ان تكون اهتماماتها فى المستقبل ستحظى بكل ما تحتاجه من العناية من قبل اخوانهم من ابناء الامة الاسلامية) ..

كما كان واضحا من خلال سير اعمال اللجان وما كان يدور من نقاش وبحث ، استشعار المجتمعين لضرورة التوصل الى اقرار صيغة عملية تكون المنطلق الحقيقى لعمل اسلامى ايجابى نشط فى افريقيا ..

وجاء اعلان (داكار) فى ختام اعمال الاجتماع محققا لآمال الكثيرين من المخلصين ، حيث ارسى الاسس الاولى لانطلاقة العمل الاسلامى ، من خلال ما اكده الاعلان من التزام المجتمعين بقرارات وتوصيات المؤتمر الاسلامى الافريقى الاول بنواكشوط فى حمل لواء الدعوة الاسلامية ، ونشر القرآن الكريم واللغة العربية فى انحاء القارة الافريقية ، وتبليغ رسالة الاسلام الى شعوب المنطقة والعمل على النهوض بمستواهم الثقافى والفكرى والاجتماعى تحقيقا للاهداف النبيلة التى انشىء من اجلها مجلس التنسيق الاسلامى الافريقى ..

وكان من اعظم نتائج الاجتماع واهمها ، تشكيل اللجنة التنفيذية لمجلس التنسيق الاسلامى الافريقى ، حيث مثلت مختلف المناطق والبلاد الافريقية باعضاء تلقى على عواتقهم مسئوليات الدعوة الاسلامية فى مناطقهم مع التنسيق مع مسيرة العمل الاسلامى على مستوى افريقيا باسرها .

ولا شك ان معطيات وآثار اجتماع (داكار) سوف تظهر على واقع العمل الاسلامى عن قريب من خلال تحقيق المزيد من التنسيق والتوجيه القوى وتضافرها ..

وكما قال معالى الامين العام فى اختتام المؤتمر : (ان البداية التى وضعناها الان ، والتى تتمثل فى البيان الذى اعلناه ما هى الا حلقة من حلقات العمل الكثيرة والطويلة

البقية ص ١٤

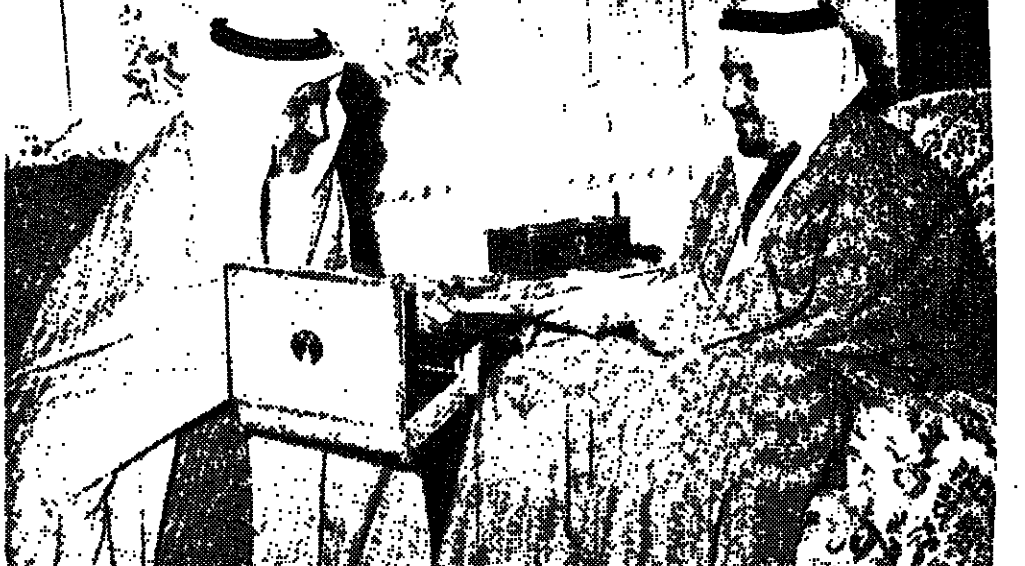
مؤتمرا نواكشوط وداكار يحبطان خطط أعداء الإسلام ويؤذنان بمرحلة هامة فى تاريخ العمل الاسلامى

التقرير السنوى العام لمؤسسة النقد العربى السعودى

اكد التقرير السنوى العام لمؤسسة النقد العربى السعودى لعام ١٣٩٦ على ان الاقتصاد السعودى يواصل مسيرة التنمية والازدهار متغلبا على العقبات التى تعترض عمليات التنمية محققا الرخاء لشعب المملكة وذلك بفضل القيادة الحكيمة اليقظة لصاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم وسمو ولى العهد .

واوضح التقرير ان المملكة قد شاهدت خلال العامين الماضيين نموا مطردا فى جميع قطاعات اقتصادها .

كما تكرس الدولة كل جهودها لتنفيذ خطة التنمية الخمسية الثانية وازالة كل الصعوبات التى تعترضها وزيادة العروض من السلع والخدمات وتخفيف تزايد الاسعار .



معالى الأمين العام يزور المركز الإسلامى فى بروكسل ومشروع المعهد الإسلامى فى جنيف

معاليه يؤدى صلاة الجمعة فى جنيف ويخطب عن حقوق الإنسان فى الإسلام

بروكسل ـ جنيف :

قام معالى الشيخ محمد بن على الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامى يرافقه سعادة الاستاذ محمد صفوت السقا اميني . الامين العام المساعد . وعدد من كبار موظفى الرابطة بزيارة للمركز الاسلامى فى بروكسل . والمعهد الاسلامى فى جنيف للاطلاع عن كثب على واقع النشاط الاسلامى واحتياجاته فى هاتين العاصمتين الاوربيتين اللتين يعيش بهما عدد كبير من الجاليات الاسلامية .

وقد قام معالى الامين العام بزيارة للمركز الاسلامى فى العاصمة البلجيكية . والذى تبرع المغفور له جلالة الملك فيصل المعظم بكامل تكاليف انشائه والبالغة خمسة ملايين دولار . وكان مفتاح المشروع قد قدم لجلالته طيب الله ثراه عند بدء العمل فيه .. واكمل المشروع جلالة الملك خالد المعظم ..

ويقع المركز فى الحديقة الخمسينية فى بروكسل . وفى اجمل واهم مناطق العاصمة .

وخلال زيارة معالى الامين العام للمركز تفقد الجامع والمكتبة وسائر الاقسام الاخرى والتى اكتمل بناؤها وتم تجهيزها وفرشها على احدث الطرق ..

ويقوم سعادة الاستاذ محمد شرارة . سفير المملكة العربية السعودية فى بلجيكا بمتابعة مشروع المركز وكافة احتياجاته فى سبيل ابرازه فى اجمل صورة ممكنة ...

والجدير بالذكر أن رابطة العالم الاسلامى تقوم بدعم النشاط الاسلامى فى بلجيكا على مختلف المستويات . وبشكل خاص فى أعقاب قيام السلطات البلجيكية بالاعتراف بالدين الاسلامى فى بلجيكا رسميا .. كما يقوم الشيخ محمد العلويني . امام المركز الاسلامى بجهود كبيرة فى مجال العمل الاسلامى ...

هذا وقد قام معالى الامين العام بزيارة جنيف فى أعقاب انتهاء زيارته لبروكسل .. وزار معاليه مشروع المعهد الاسلامى فى جنيف والذى تقوم المملكة العربية السعودية أيضا بتغطية جميع تكاليفه التى تصل الى اثنى عشر مليون فرنك فرنسى ..

ويجرى العمل فى المشروع على قدم وساق حيث استكملت بعض اقسام المعهد ومرافقه ويجرى العمل فى باقى الاقسام .. ويقوم سعادة الشيخ نجيب الراوى . مدير المعهد الاسلامى بنشاطات واسعة لابراز المشروع وتحقيق استفادة المسلمين الكاملة منه ..

وقد أدى معالى الامين العام صلاة الجمعة الموافق ١٧ محرم بمقر المعهد الاسلامى بجنيف . حيث أم معاليه المصلين الذين توافدوا لاداء الصلاة . والقى معاليه خطبة الجمعة والتى تناول فيها حقوق الانسان فى الاسلام . وما قدمته الشريعة الاسلامية للبشرية من مبادىء عظيمة وأحكام خالدة لحفظ كرامة الانسان وحقوقه وحرياته فى سائر المجالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية .. وهى الحقوق والحريات التى لا زالت سائر الانظمة الوضعية عاجزة عن تحقيقها للانسان المعاصر فى المجتمعات المادية ..

دعم اذاعتى نداء الاسلام . والقرآن الكريم

فى سبيل توفير مزيد من الدعم والعناية باذاعتى نداء الاسلام . والقرآن الكريم .. فقد جرى ربط هاتين الاذاعتين بسعادة المدير العام للاذاعة السعودية بغية توفير المرونة الكافية لاجراءاتها . والعمل على تحقيق التوسع المطلوب لهما بصورة سريعة ..

وقد اسندت ادارة هاتين الاذاعتين الى الاستاذ سليمان عبيد . وهو من خيرة الشباب العامل فى حقل الاعلام الاسلامى .. فترجو له التوفيق ..

عملات ذهبية مصرية لتخليد ذكرى الفيصل

تخليدا لذكرى جلالة المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه قررت جمهورية مصر العربية اصدار عملات ذهبية من فئة الخمسة جنيهات والجنيه غير قابلة للتداول قيمة الفئة الاولى ١٥٠ جنيها والفئة الثانية ٤٢ جنيها وسيتم سك ٢٥٠٠ قطعة من فئة الخمسة جنيهات و٨ الاف قطعة من فئة الجنيه الذهبى و ١٠٠ الف من فئة الجنيه الفضى .

نقلت ذلك جريدة الاخبار القاهرية .

الدكتور مجاهد الصواف يحاضر فى جامعة هارفارد عن العالم الاسلامى المعاصر ويشرح موقف المملكة البترولى

القى سعادة الدكتور مجاهد الصواف . عضو الهيئة التدريسية بجامعة الملك عبد العزيز . والاستاذ الزائر فى جامعة هارفارد . محاضرة عن العالم الاسلامى المعاصر . بقاعة المحاضرات فى جامعة هارفارد حضرها مئتا طالب من طلبة الدكتوراه فى الجامعة

وقد اجاب الدكتور مجاهد . فى نهاية محاضرته على مجموعة كبيرة من الاسئلة والاستفسارات التى تقدم بها الطلبة حول عدد من القضايا الاسلامية .. كما تناول موضوع اسعار النفط وشرح موقف المملكة العربية السعودية من ذلك . والعلاقة بين اسعار البترول وبين اسعار المواد الصناعية الاخرى .. وقد كان للمحاضرة وما تلاها من نقاش علمى احسن الاثر فى نفوس الطلبة الحاضرين ..

تشكيل لجان فى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

للدعوة الإسلامية والبعثات وتطوير الخطط والمناهج ..

قرر مجلس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تأليف اربع لجان فنية لبحث الموضوعات التى تدخل فى اختصاص المجلس . وستباشر اللجان الاربع اعمالها فورا على شكل اجتماعات دورية تمهيدا لتقديم التقارير الخاصة باعمالها على مجلس الجامعة .

وصرح مسئول بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان هذه اللجان هى لجنة الدعوة الاسلامية برئاسة الدكتور عبد الله الزائد مدير المعهد العالى للدعوة الاسلامية ولجنة الدراسات العليا برئاسة الدكتور عبد العزيز السعيد عميد كلية الشريعة . ولجنة البعثات والمهمات العلمية برئاسة الشيخ محمد بن عبد الله العجلان وكيل الجامعة . ولجنة الخطط الدراسية والمناهج برئاسة الشيخ مناع خليل القطان مدير المعهد العالى للقضاء . وستكون مهمة اللجنة الاولى وضع خطة عمل لاوجه النشاط المقترحة فى حقل الدعوة الاسلامية داخل البلاد وخارجها ووضع خطة عمل لاستقطاب قادة الدعوة الاسلامية فى العالم للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم وتوثيق العلاقة بالهيئات والمؤسسات والمراكز الاسلامية فى شتى انحاء العالم ودعمها وتقديم العون الممكن لها وتبادل الخبرات معها . وتنسيق العمل فى مجال الدعوة الاسلامية بين الجامعة والجهات الاخرى واقتراح

البقية ص ١٤

معالى الامين العام يجتمع بوفد من مسلمى الصين الوطنية

مكة المكرمة ـ استقبل معالى الامين العام بمكتب معاليه فى الرابطة وفدا من المسلمين فى جمهورية الصين الوطنية ..

وقد عرض الوفد على معاليه جوانب العمل الاسلامى واحتياجاته فى الصين الوطنية .. كما جرى خلال الزيارة بحث امكانيات مساهمة الرابطة فى هذا الصدد ..

الرابطة فى مؤتمر الدعوة والدعاة بالمدينة المنورة

مكة المكرمة ـ تلقى معالى الامين العام للرابطة دعوة من سماحة رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . لحضور مؤتمر الدعوة والدعاة . والذى سيعقد فى المدينة المنورة فى الفترة من ٢٤ ـ ٢٩ صفر القادم ..

معرض للكتاب العالمى يصاحب عقد مؤتمر التعليم الاسلامى

مكة ـ يقيم المؤتمر العالمى للتعليم الاسلامى معرضا شاملا للكتاب طيلة ايام انعقاد المؤتمر فى فندق مكة انتر كونتننتال فى الفترة من ٣١ ـ ٢٧ مارس ١٩٧٧ .

وقد قام الدكتور عبد الله الزيد سكرتير المؤتمر وعميد شئون القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة بالتعاقد مع دور النشر الرئيسية فى كل من القاهرة ودمشق وبيروت ودور النشر فى كل من الباكستان وبعض دول غرب اوروبا للمشاركة فى معرض الكتاب الذى يصاحب عقد المؤتمر من اجل جلب وعرض الكتاب العالمى الجيد والحديث الذى يتحدث عن التربية والتعليم فى العالم .

صدى و تعليق

قطعه من كسوة الكعبه المشرفه الى مسلمى جلاسجو



قطعة من كسوة الكعبة المشرفة اهداها سمو الامير مزار بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الى مسلمى جلاسجو وقدمها عمدة المدينة الاسكتلندية مستر بيتر مكان الى المسلمين وتسلمها نيابة عنهم مستر بشير مان وهو عضو فى مجلس مدينة جلاسجو والسيد فاتح محمد شريف رئيس البعثة الاسلامية فى المدينة .

جلالة الملك حسين يقول: لا مشاكل بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية نلتزم حرفيا بقرارات قمة الرباط

اكد الملك حسين انه ليس يختص بتمثيل المنظمة للشعب قمة الرباط الذى جعل من منظمة التحرير الفلسطينية . فيما ان بلاده تطبق حرفيا قرارات هناك ية مشاكل بين الاردن ومنظمة الفلسطينى . وقال العاهل الاردنى التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى مؤتمر جنيف فى العام الحالى ١٩٧٧ ..

وقال انه لا يستبعد قيام حوار او اتصالات بين منظمة التحرير والاردن . واذا وافق الفلسطينيون بعد استرداد حقوقهم وحريتهم . على اى صيغة للاتحاد فاننا سوف نرحب باختيارهم هذا . ولكن عليهم ان يختاروا .

ونفى الملك حدوث اية اتصالات فى الوقت الحالى لتكوين اتحاد فيدرالى او كونفدرالى بين سوريا والاردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال اننا نعمل حاليا مع سوريا من اجل تكوين نواة اتحاد فيدرالى . فاذا ما اراد بعض الاشقاء العرب الانضمام الينا فى هذا العمل الوحدوى فسيكونون موضع ترحيبنا .

وقال الملك حسين فى حديثه الى مجلة . المجالس المصورة . الكويتية الاسبوعية .. ان مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط سيعقد خلال هذا العام . فالاهتمام الذى تبديه الدول العظمى فى الوقت الراهن بخصوص تسوية النزاع فى الشرق الاوسط يدخل ضمن العناصر الهامة التى تشير الى توقع انعقاد

وذكر ملك الاردن ان بلاده سوف تذهب الى جنيف اذا ما دعيت الى حضور المؤتمر بوصفها احدى دول المواجهة العربية ..

وأوضح الملك حسين انه يعتزم القيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية فى العام الحالى كما رحب العاهل الاردنى بانتخاب الرئيس الامريكى الجديد جيمى كارتر . وقال انه سيعرف كيفية اتخاذ الموقف الملائم فى مواجهة اى وضع كان . بحثا فى ذلك الوضع فى الشرق الاوسط ..

الملكة تساهم فى تعمير مسجد الهدى بدمشق

تبرعت حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى بمبلغ مائة الف ليرة سورية لاعمار مسجد الهدى بدمشق مساهمة منها لاعمار بيت من بيوت الله فى سوريا . كما تبرعت حكومة جلالته بمبلغ ١٥١٧ر٤٥ جنيها استرلينيا لاصلاح وترميم مسجد الرمثا بالاردن .

منظمة المؤتمر الاسلامى تتسلم حصة المملكة من الميزانية ..

تسلمت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى حصة المملكة العربية السعودية فى ميزانية الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى .

حيث كانت ادارة الشئون الاسلامية بوزارة الخارجية قد سلمت شيكا للامانة الاسلامية بمبلغ ١٠٤ر٥٨٤ مائة واربعة الاف وخمسمائة واربعة وثمانين دولارا وذلك مساهمة المملكة فى ميزانية الامانة الاسلامية للعام المالى الحالى ٧٦ـ٧٧ م .

انتهاء العمل فى مسجد لندن خلال يونيو القادم

ينتهى العمل فى بناء مسجد لندن الكبير خلال شهر يونيو القادم ويتكاف مشروع انشاء هذا المسجد الذى ساهمت فيه الدول الاسلامية حوالى ستة ملايين جنيه استرلينى .

ويضم المشروع بالاضافة الى ساحة المسجد مكتبة تتسع لـ٧٥ الف كتاب وصالات القراءة وقاعات للمحاضرات واخرى للعروض السينمائية والمسرحية وصالات للمعارض

فهمى يؤكد ضرورة التضامن بين الشعوب العربية والاسلامية

القاهرة ـ واس :

اكد السيد اسماعيل فهمى رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى ضرورة التضامن والتكاتف بين الشعوب العربية والاسلامية .

وقال السيد اسماعيل فهمى فى بيان القاه اليوم امام لجان العلاقات الخارجية والشئون العربية ان مفهومنا للوحدة العربية ينبعث من الايمان بان الوحدة العربية هى التيار المتفق مع حركة التاريخ .... وتحدث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى عن ابعاد الاتفاق على القيادة المصرية السورية الموحدة والعلاقات التى تربط بين مصر والسودان .

دعوة عاجلة لعقد مؤتمر طارىء للاوبك

قالت صحيفة الوطن الكويتيه ان كل الدلائل تشير الى ان الدعوة لعقد مؤتمر طارىء لمنظمة الدول المصدرة للبترول « الاوبيك » اصبحت واردة الان وبصورة قوية بعد عشرة أيام من بدء تنفيذ الدول الاحدى عشرة فى المنظمة لقرار رفع اسعار نفطها بنسبة ١٠ فى المائة .

الامر الذى ترتب عليه تخفيض او التفكير فى تخفيض انتاج النفط فى عدد من هذه الدول بعد ان تحولت بعض شركات النفط الاجنبية الى شراء جزء كبير من احتياجاتها النفطيه من الارخص ثمنا .

واشارت الصحيفة الى ان بعض الشركات قد طلبت من الكويت وايران تخفيض كمية النفط التى سبق التعاقد عليها مع هذه الدول او تخفيض سعر النفط المصدر وقالت صحيفة السياسة ان حرب البراميل النفطيه قد بدأت وليس هناك ما يفيد بانها ستتوقف قريبا .

وقالت الصحيفة ان حرب الاسعار بين الدول النفطيه ايضا ستستمر حيث ان كل الاطراف مصره على المضى فى قراراتها السياسيه .

معونات اقتصادية عربية لأوغندا

الجامعة العربية تجرى اتصالات عاجلة

القاهرة ـ سيعرض محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية على الدول الاعضاء فى الجامعة الوضع الاقتصادى الصعب الذى يواجه اوغندا على اثر الغارة العدوانية الاسرائيلية على مطار عنتيبى ..

وكان الامين العام للجامعة قد اجتمع مع موسى على وزير المالية الاوغندى الذى شرح له موقف بلاده الاقتصادى .

وقال ان اوغندا فى حاجة الى المساعدات الاقتصادية العربية لمواجهة آثار الحصار الاقتصادى المفروض على البلاد . وقد وعد رياض الوزير الاوغندى بعرض طلب حكومته على الدول العربية لبحث امكانية منح مساعدة اقتصادية عربية لاوغندا . كما اجتمع مع الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء المصرى للشئون المالية والاقتصاد وبحث معه المساعدة المالية والاقتصادية التى يمكن ان تمنحها مصر لاوغندا وكذلك تنفيذ مشروعات مشتركة بين البلدين .

وصرح الوزير الاوغندى بان بلاده طلبت رسميا من جامعة الدول العربية مساعدتها فى تخطى الوضع الاقتصادى المفروض على اوغندا . وهذا الحصار الاقتصادى .

معمل لتدريس اللغة العربية هدية من المملكة لماليزيا ..

تبرعت حكومة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز بمبلغ ٨٢٦٨٠ ريال لشراء معمل لتدريس اللغة العربية لكلية العلوم الاسلامية فى ماليزيا كما تبرعت بقيمة عشرين الة كاتبة عربى كدعم لهذه الكلية ولتمكينها من تحقيق اهدافها السامية .

المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية فى الجرائم

القاهرة ـ طالبت اللجنة العليا لتطوير القوانين فى مصر بتطبيق الشريعة الاسلامية بالنسبة لجرائم شرب الخمر وقطع الطريق والقذف ..

وذكرت صحيفة الجمهورية أن اللجنة اقترحت ان يعاقب شارب الخمر بـ ٤٠ جلدة وقاطع الطريق بقطع اليد اليمنى او اليسرى كما اقترحت السجن لمدة بين ٣ و ١٠ سنوات بالنسبة للقذف .

فى بريطانيا : الاسلام : ثانى الديانات انتشارا !

لندن ـ شكل المجلس الاسلامى لاوروبا فى لندن لجنة لدراسة الصعوبات التى تعترض التعليم الاسلامى فى بريطانيا ... التى يعتبر الاسلام فيها ثانى اكثر الديانات انتشارا فى الوقت الحاضر .

وصرح السيد سالم عزام السكرتير العام للمجلس بانه من المتوقع ان تصدر اللجنة تقريرها خلال الشهور القليلة القادمة بهدف المحافظة على كيان المسلمين فى اوروبا وفقا لرسالة الاسلام .

ومما يذكر ان بعض المدرسين المسلمين المتطوعين يقومون حاليا بتدريس المبادىء الاولية للاسلام فى غير اوقات الدراسة الرسمية للتلاميذ ولكن اولياء امور التلاميذ يفضلون ان يتلقى ابناؤهم هذه الدروس فى اوقات الدراسة .

رسالة مكتب رابطة العالم الإسلامي في الأمم المتحدة

الاحتفال بالهجرة النبوية الشريفة

اقام مكتب رابطة العالم الاسلامي بالامم المتحدة في مقره بنيورك احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم
وقد حضر الاحتفال ممثلو البلاد الاسلامية في الامم المتحدة والسفراء والدبلوماسين واعضاء المراكز الاسلامية في نيويورك وضواحيها والطلبة المسلمون .. وعدد كبير من كبار الاطباء المسلمين في امريكا والمهندسين وعلماء الاجتماع واساتذة الجامعات .

مكتب الرابطة يقيم احتفالا بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية

التليفزيون الأمريكي ينقل وقائع الاحتفال كاملة

المكتب يعقد اجتماعا للسفراء والدبلوماسيين المسلمين في الأمم المتحدة للمناقشة وتداول الآراء

وقد قام التلفزيون الامريكي في نيورك بتصوير وقائع الاحتفال بالالوان لعرضها على ملايين المشاهدين .. وقد صممت لوحة خاصة بهذه المناسبة كتب عليها : (بسم الله الرحمن الرحيم – رابطة العالم الاسلامي – مكتب الامم المتحدة–الذكرى ١٣٩٧ للهجرة النبوية المباركة) وتحت ذلك ترجمة باللغة الانجليزية .

وقد افتتح الحفل بتلاوة مباركة من سورتي الانفال والتوبة . رتلها الاستاذ مدثر صديقي . وهو من خريجي الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . والذي يعمل حاليا محاميا في بوسطن . والتي جانب ذلك فهو المسئول الديني لمسجد كونزي الواقع في منطقة بوسطن حيث توجد الجامعات الاميركية الكبرى ..

وقد قام الاستاذ مدثر عقب التلاوة بتقديم ترجمة باللغة الانجليزية لمعاني الايات التي قام بترتيلها .

ثم القى سعادة الدكتور احمد صقر ،مدير مكتب الرابطة بالامم المتحدة كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال : (نرجو ان تعلموا بان هذا الاحتفال ليس احتفالا للمسلمين فقط بل احتفال للانسانية جمعاء ،لافرق بين ابيض واسود ، لا لون لاعنصرية ، لاقومية ، بل سعادة من السماء ، سعادة الاسلام .

وطلب الدكتور صقر في كلمة عبر التلفزيون من جميع المسلمين في انحاء امريكا الاحتفال بعد ثلاث سنوات بالقرن الخامس عشر الهجري .. وقال : (ان مجيئكم هذه الليلة لهو دليل على ايمانكم دليل على الرغبة في التعرف على الاخوة المسلمين ،ان علينا مسئولية اسلامية سواء اكنا دبلوماسيين ، محامين ، طلابا ، اطباء ، مهندسين ، سفراء كل منا على ثغرة من ثغرات الاسلام ولابد الا يؤتى الاسلام من قبل هذه الثغرة .. ان علينا ان نكون مسلمين لنكون سعداء ونعيش في سلام دائم في العالم اجمع) .

بعد ذلك ، القى الدكتور مزمل صديقي ، رئيس قسم الدعوة في مكتب الرابطة بالامم المتحدة . وهو خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وجامعة هارفارد ومتخصص بالاديان المقارنة . كلمة قال فيها (لقد احتفل الامريكان بمرور مئتي عام على تحرير امريكا . ولا شك ان الشعب الامريكي يفهم معنى الهجرة . فاجدادهم هاجروا الى هذا البلد ، يحملون معهم امنية الحرية . الحرية الدينية والاقتصادية والسياسية ... ان هجرة الرسول – صلى الله عليه وسلم – هي بداية لولادة الاسلام . كحركة . كدولة . كقانون . كحضارة . ولا يبدأ التاريخ الاسلامي من مولد الرسول – صلى الله عليه وسلم – وانما يبدأ من الهجرة)

واضاف الدكتور مزمل (ان هجرة النبي – صلى الله عليه وسلم – لم تكن قرارا من المسئولية . وانما جاءت لاتمام الغاية التي من اجلها جاء الاسلام . الا وهي ايجاد دولة اسلامية حقيقية يحكم فيها الاسلام بمفهومه الكامل في جميع شئون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والروحية . وما الى ذلك فليكن الاحتفال بالهجرة لتجديد العهد وتجنيد القوى لاقامة مثل هذه الدولة ونصرها في العالم) .

وذكر الاخ مزمل : (ان اول عمل قام به النبي – صلى الله عليه وسلم – في المدينة كان اقامة مسجد ، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم – كان مكانا للصلاة ومدرسة وناديا وبرلمانا .. ان اقامة المساجد هي المسئولية الاولى للمسلمين في اي مكان ، لان انطلاق الاسلام من المسجد)

ثلاث مشاهد من احتفال مكتب الرابطة في الامم المتحدة بذكرى الهجرة النبوية .. ويرى فيها الدكتور احمد حسين صقر مدير المكتب والدكتور مجاهد الصواف الاستاذ في جامعة هارفارد وعدد من الضيوف ..

وتناول الدكتور مزمل المؤاخاه التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار .وقال « انها المؤاخاة التي قامت على اساس العقيدة . وهي التي وقت الدولة الاسلامية . وحفظت لها مكان المجد والعزة) ..

ثم قام الدكتور احمد صقر بالتعريف برابطة العالم الاسلامي فقال : (ان الرابطة مقرها مكة المكرمة . وهنا مكتبها في نيويورك : فيه ثلاثة اقسام . قسم الدعوة والاخ مزمل مسئوله . وقسم الامم المتحدة . وهو تحت مسئولية الاخ اسماعيل احمد . والقسم الاداري والمسئولية فيه للاخ داود اسعد) . ثم عرف بالخدمات التي تقدمها الرابطة للمسلمين في امريكا .. ثم قام بتقديم الحاج جابر قائلا : (الاخ هشام من انصار الولايات المتحدة ، نحن المهاجرون والاخوة المسلمين والامريكان هم الانصار ، وعلينا ان نعمل معا يدا واحدة باخوة اسلامية حقيقية اخوة بداها رسول الله صلى الله عليه وسلم) ..

ثم نهض الاستاذ هشام جابر ، وهو من المسلمين السود وقد اعتنق الاسلام منذ بضع سنوات ، والقى كلمة تتساول فيها هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة المنورة واقامة دولة اسلامية فيها .. وذكر الحاضرين : (ان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة ، ولكنه لم يهجر رسالته ودعوته التي جاء بها ، اما المسلمون اليوم . فكثير منهم بعد هجرتهم الى امريكا واوربا من بلادهم الاسلامية ، فهم يتركون دينهم ودعوتهم) ..

واضاف : (ان العالم بحاجة الى هذا الدين والى تعاليم الاسلام) ثم ذكر قصة حياته وكيف تاثر بالاسلام كدين وعقيدة واسلوب حياة .

ثم القى الدكتور مجاهد الصواف ، الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة، والعالم الزائر في جامعة هارفارد كلمة عن الدروس المستقاة من الهجرة وتحدث عن القيادة عند الرسول – صلى الله عليه وسلم – . وقال : (ان العالم اليوم بحاجة الى انسان يحل مشاكله العالم متعب . والحل الوحيد هو الاسلام ففيه السلام ، السلام للانسانية جمعاء ، نحن نعطى العالم الحرارة والدفء اليوم من بترولنا . ولكن حرارة ودفء الايمان التي اعطيناها له في الماضي كانت اقوى واعظم) واختتم الدكتور احمد صقر الحفل بالدعاء لائمة المسلمين وعامتهم ..

ثم توجه الحاضرون الى حفل الشاهي الخاص الذي اقيم بالمناسبة ..

هذا وقد تمكن المسلمون الذين لم يحضروا هذا الاحتفال من مشاهدة احداثه من خلال التليفزيون الامريكي . الذي بدأ في تقديم برنامج خاص عن الاسلام مساء كل يوم خميس .

وقد رحب الدكتور صقر بالحاضرين وتحدث عن الدبلوماسية الاسلامية في اطار هدى المصطفى عليه الصلاة والسلام .. وقال : (ان على الدبلوماسي ان يكون مسلما اولا واخيرا لانه يمثل بلدا مسلما وشعبا مسلما) ..

واضاف : (ان قضايا العالم الاسلامي يجب ان تؤخذ على انها قضية المسلمين عامة وليست قضية بلد بعينه) .. ثم عرف برابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة . ومكتبها في نيويورك . وما تقدمه من خدمات للمسلمين في امريكا .. وقال : (ان الرابطة عينت عدة ائمة للمسلمين في امريكا . ليعلموا اولادهم القرآن الكريم والسنة المطهرة واللغة العربية ، وانها استطاعت الحصول على منح دراسية ليدرس ابناء المسلمين الاسلام) واشار الى منحة الامام البخاري . التي خصصتها الرابطة لدارس يدرس في امريكا الدكتوراه في الحديث ..

وطلب الدكتور صقر في خطابه من السفراء استعمال مكتب الرابطة في اي شيء يريدون .. واوضح ان هناك درسا قرآنيا يحضره الدبلوماسيون في مكتب الرابطة الذي لا يبعد عن مقر الهيئة الدولية سوى بضع دقائق على الاقدام .

ثم القى السفير الدائم

البقية ص ١٤

لقطتان من الاجتماع الذي دعا اليه مكتب رابطة العالم الاسلامي في الامم المتحدة بنيويورك وحضره السفراء والدبلوماسيون المعتمدون في الهيئة الدولية .. ويرى في اللقطة الاولى الدكتور احمد حسين صقر يرحب بالمدعوين وفي الثانية سيادته يقدم هدية الرابطة للسفير الدائم لحكومة تركيا ورئيس لجنة السفراء المسلمين ..
(التفاصيل ص ٦)

من الاثنين .. إلى الاثنين

جاءت رسالة الاسلام لتخليص العالم من اوضار الشرك وسخافة الاعتقاد ولترفعه الى مستوى التوحيد وتفتح عيونه على الحقيقة الاكيدة وهي وحدة الخالق لاشريك له ولا شبيه ولا نظير .
وهذه الوحدانية تستدعي ان تكون الخلائق كلها في قبضته فهو الصانع الموجد الرازق لها المتصرف في شئونها . وقد ركزت الشريعة على هذه الوحدة مذكرة بنشأة الخلق كلهم من أصل واحد « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء » أول سورة النساء .
ويسجل ذلك ايضا الحديث النبوي . « كلكم لآدم وادم من تراب » .

عناية الإسلام بالإخاء العالمي

وما دام الامر كذلك فالشريعة تمضي الى اقرار الحق والعدل والمساواة بين الناس وتلغي الفوارق التي صنعها الزمن والمكان واقامتها الدعاوى والعصبيات فيقول الرسول العظيم في تواضع نبيل : « انما انا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد » ويضع ميزان التفاضل بين الناس وهو التقوى ويلغي ما عداه « لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » . وينهى القرآن عن الغرور فيقول : « وما أوتيتم من العلم الا قليلا » . « وفوق كل ذي علم عليم » . ولهذا جاءت :

١ – رسالة الاسلام عامة

فالله سبحانه وتعالى رب العالم كله « أنا الله رب العالمين » . وصلاتنا وشكرنا ودعاؤنا موجه اليه « الحمد لله رب العالمين » .

والقرآن موجه الى الناس جمعاء « تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا » . « قل لا اسالكم عليه أجرا ان هو الا ذكرى للعالمين » .

والرسول – عليه الصلاة والسلام – يحمل توجيه السماء : « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » – الانبياء (١٠٧) – « وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا » سبأ (٢٨) .

وهذا فضل الله على عباده لا يريد لهم الا الخير وما يطالبون بالاجر « وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين » يوسف (١٠٤) . « ان الله لغني عن العالمين » العنكبوت (٦) . ويناديهم محمد – عليه الصلاة والسلام – « انا رسول رب العالمين » الشعراء (١٦) .

وقبلة الاسلام بمكة مباركة تنادي الخلائق من كل الاجناس ليتوجهوا اليها « ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين » . وليدخلوها حاجين ملبين « وأذن في الناس بالحج » . وكل تعاليم الاسلام تنادي البشرية بلا وسطاء ولا اجراء ولا طقوس او اجراءات سوى الاعتراف بالواحد الاحد سبحانه لا شريك له ..

٢ – وهدف الاسلام هو الحق

والحق احق أن يتبع . والحقيقة ضالة المسلم يأخذها من أي وعاء خرجت وهو يبحث عنها ولو كانت في أقصى الدنيا . والقرآن أنزل بالحق وجاء بالحق « وبالحق انزلناه وبالحق نزل » الاسراء (١٠٥) « بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير » السجدة (٣) . « وهو الحق مصداقا لما معهم » .

وقد جاء الاسلام للتفريق بين الحق والباطل وكانت مهمته « ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون » ومحاربة التلبيس والخلط من الذين حملوا الامانة ويقرأون الكتاب « يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون » .

ولما كان هذا الهدف واضحا قويا اعترف الاسلام بالديانات السماوية كلها وبالرسل الكرام وهو يقولها صراحة داعيا اتباعه الى ذلك « قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون » البقرة (١٣٦) .

ثم يقول للانسانية كلها تعالوا الى كلمة سواء « كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه » .

٣ – والاختلاف ارادة الله

وامام هذا الكون العجيب ليس لنا الا الانحناء والتسليم المطلق لخالقه والرضا بتصريفه : انه يدعو الناس الى كلمة واحدة هي الحق ويترك لهم القدرة على الاختيار ليكون من وراء ذلك الجزاء والتقدير . فمن أحسن فلنفسه ومن اساء فعليها « ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة – ولا يزالون مختلفين – الا من رحم ربك ولذلك خلقهم » هود (١١٨ و ١١٩) ولو شاء لهداكم اجمعين » النحل (٩) .

وتلوح لنا من خلال هذا الاختلاف عبر وعظات . فعنه ينشأ التدافع . والتنافس – والتسابق . ولولا اختلاف الانظار لبارت السلع . واننا لنشاهد اثر الاختلاف في بعض القرى . التي تدين بديانات مختلفة حيث نشاهد حماس كل طائفة لدينها اقوى من القرى التي لا يوجد فيها مثل هذا الاختلاف .

كما نشأ عن هذا الاختلاف الذي اراده الله ما نراه من تبادل تجاري . وتبادل علمي ، وثقافي وفكري . واذا استغل الاختلاف لخير البشرية حقق الكثير من الخير والنفع وقد دعا الاسلام الى هذا والى هذا يشير ما رواه البزار :

« الخلق عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله » . وتشير الاية الكريمة : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » .

٤ – والانصاف هو خطة الاسلام

فهو يدعو الى اعطاء الحق من المسلم لعدوه ولذلك يقول القرآن الكريم : « ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا فهو أقرب للتقوى » . المائدة (٨) . ويدعو الى العدل الشامل « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر » .

ويحرم الظلم بكل صوره وفي كل اتجاه « وما الله يريد ظلما للعالمين » ال عمران (١٠٨) « وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون » . وفي صحيح مسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى : « يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما ، فلا تظالموا » وروى مسلم ايضا « اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة » .

ومن هنا ترى أسلوب الاسلام في معاملة الناس وانه قائم على الوصول الى الحق مع الانصاف المطلق بدون عصبية .. والاحتراز عن الظلم في صوره . فهو ظلم وانه لظلمات بصرف النظر عمن يتعرض له او يقع عليه . وفي قوم حبسوا الجزية يقول هشام :

سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم يقول : « ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا » مسلم .

٥ – والتسامح الشامل شعاره

وما اروع ما يبسطه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من بيان حين يقول : « ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف .. » (مسلم) . ولهذا يأمر القرآن بالصفح « فاصفح الصفح الجميل » . والرسول – عليه السلام – يعطي اروع الامثلة على ذلك فها هي مكة تطارده بالاحجار والقوة بين يديه والانتقام يعرض عليه فيقول : « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » .

ويقول لطغاة الشرك وصناديد مكة وهي تحت قبضته «اذهبوا فانتم الطلقاء » .

وانه ليكثر من الحث على الرحمة فيقول عليه الصلاة والسلام « ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء»
وروى الطبري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لن تؤمنوا حتى تراحموا . قالوا كلنا رحيم يا رسول الله . قال : انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة » .

٦ – والاحسان مبدؤه

والاختلاف في العقيدة يستدعي اليقظة والحذر والاستعداد والمقاومة ولكن في حكمة وتبصر وتدبير وتخطيط لا باندفاع وحمق . والحكماء يحذرون من الصديق الجاهل الذي قد يكشف الخطة ويجر المشاكل .

والدولة المسلمة لها تخطيط قد لا ينكشف للافراد وعلينا ان نوحد الكلمة قبل بداية الجهاد .

وما دامت ساعة الالتحام لم تحن فاخلاقنا مع الناس تقوم على الاحسان .

وقد اشار المفسرون عند قوله تعالى « كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين » . ان المقصود بهما الوالدان الكافران .

وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما – قدمت على امي . فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي مشركة افاصلها ؟ قال : نعم . وفي رواية اخرى : نعم صليها . متفق عليه .

وتشير بعض كتب التفسير الى ما حدث لقريش من شدة ومجاعة وتروي هذه الكتب ان الرسول صلى الله عليه وسلم

البقية ص ١٤



مكة المكرمة ـ أعلنت الامانة العامة للرابطة قرارات المجلس التاسيسي فى دورته الثامنة عشرة المنعقدة في الفترة من ٢١ ذى القعدة الى ٣ من ذى الحجة ١٣٩٦هـ تناولت القرارات مختلف قضايا العالم الاسلامى وفى مقدمتها قضية فلسطين والقدس ولبنان والفلبين وفطانى واريتريا وقبرص كما تناولت قضايا الاقليات الاسلامية فى العالم واستعرضت الندوات والاجتماعات والمؤتمرات التى شاركت فيها الرابطة بدور فعال ..

وفيما يلى النص الكامل لهذه القرارات :

لبحث قضية المقدسات واتخاذ اجراءات مشددة لحمايتها من الاعتداءات الصهيونية

أولا :

المقدمة

الحمد لله الذى جعل المؤمنين اخوة وجمعهم فى امة واحدة ، فكانت خير أمة أخرجت للناس امرهم شورى بينهم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبي الرحمة ، وعلى آله وأصحابه والتابعين منهاجه الى يوم الدين وبعد ..

فقد عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الثامنة عشرة بمكة المكرمة فى الفترة من ٢١ ذى القعدة ٩٦ هـ الى ٣ ذى الحجة ١٣٩٦ هـ ، ودرس فيها كثيرا من القضايا الاسلامية وما تقدمت به الامانة العامة من تقارير وما طرحه الاعضاء من مقترحات فى الشئون التى تهم المسلمين .

وقد افتتحت الجلسات كلها بتلاوات من القرآن الكريم ، كما القى معالى الامين العام فى الجلسة الافتتاحية كلمة رحب فيها باعضاء المجلس التاسيسى ، ثم انتخب الاعضاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيسا للدورة .

وشرع المجلس فى نظر جدول الاعمال ، فقرر تشكيل عدد من اللجان لدراسة التقارير وتقديم الاقتراحات عنها ، وهذه اللجان هى :

١ ـ اللجنة الثقافية والفقهية .
٢ ـ لجنة الشئون السياسية .
٣ ـ اللجنة العامة .
٤ ـ اللجنة المالية والادارية .
٥ ـ لجنة النظام .
٦ ـ لجنة الصياغة .

وقد عقدت هذه اللجان جلسات متتابعة، وقدمت اعمالها للمجلس التاسيسى الذى ناقشها فى جلساته العامة ، والسر القرارات المناسبة حيالها .

ثانيا :

برقيتا شكر

١ ـ قرر المجلس رفع برقية الى مقام حضرة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز فيما يلى نصها :

حضرة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود المعظم .. حفظه الله

بمناسبة افتتاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة يرفع المجلس اعضاء ورئيسا لمقامكم السامى أصدق مشاعر الاخلاص والولاء وأسمى آيات الشكر والامتنان لما شملتم به رابطتكم من كامل رعايتكم وعنايتكم مبتهلا الى الله عز شانه أن يؤيد ملككم ويبارك فى عهدكم ويحفظكم ذخرا للاسلام والمسلمين وأن يجزل مثوبتكم على صالحات اعمالكم انه سميع الدعاء .

رئيس المجلس التاسيسى
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

٢ ـ كما قرر المجلس رفع البرقية التالية الى مقام صاحب السمو الملكى الامير فهد ابن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

حضرة صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز المعظم ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .. حفظه الله ..

بمناسبة افتتاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يرفع المجلس اعضاء ورئيسا لمقام سموكم الكريم أخلص آيات الشكر والثناء للرعاية الابوية والعناية الكاملة التى اوليتموها لرابطتكم فى اداء رسالتها الاسلامية المقدسة سائلا المولى من جوار بيته العتيق أن يتولاكم بدوام توفيقه وعنايته لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين وأن يجزل لكم المثوبة والاجر انه سميع الدعاء .

رئيس المجلس التاسيسى
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

وقد تلقى المجلس التاسيسى البرقيتين الجوابيتين التاليتين :

١ ـ برقية من حضرة صاحب الجلالة الملك خالد بن عبدالعزيز هذا نصها :

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .. حفظه الله
مكة ..

تسلمنا برقية سماحتكم التى بعثتم بها بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة عشرة للمجلس . ويطيب لنا أن نعرب لسماحتكم وجميع الاخوة أعضاء المجلس التاسيسى عن شكرنا وتقديرنا لما عبرتم عنه من المشاعر الاخوية الصادقة سائلين الله تعالى أن يكلل مساعيكم بالتوفيق والنجاح وأن يوفقنا جميعا لما فيه خير ورفعة شان الاسلام والمسلمين والله يحفظكم .

خالد بن عبد العزيز

٢ ـ برقية من صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز نصها كالاتى :

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .
رئيس المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى ـ مكة ..

تلقينا برقية سماحتكم التى بعثتم بها بمناسبة افتتاح الدورة الثامنة عشرة للمجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى ، ويسرنا أن نعرب لسماحتكم عن شكرنا وتقديرنا لكم ولجميع الاخوة اعضاء المجلس على ما عبرتم عنه من المشاعر الاخوية الصادقة سائلين المولى جلت قدرته أن يكفل بالتوفيق والنجاح أعمالكم وأن يأخذ بأيدينا جميعا ويسدد خطانا لما فيه خير الاسلام والمسلمين انه نعم المولى ونعم النصير والله يحفظكم .

فهد بن عبد العزيز

ثالثا :

قضية فلسطين والقدس

درس المجلس باستفاضة جوانب القضية الفلسطينية المختلفة . ويرى أن اسرائيل لا تزال مستمرة فى عنادها وتحديها لقرارات هيئة الامم ، وتدخلها فى شئون لبنان ومعاملتها السيئة للمواطنين العرب فى الاراضى المحتلة ، وامتهانها لمشاعر المسلمين وانتهاكها للمقدسات الاسلامية فى القدس والخليل وغيرهما ، وقصدها فى كل ذلك تثبيت الحكم الصهيونى فى تلك المنطقة العربية الاسلامية ، وجعل فلسطين مركز انطلاق لتوسعها فى البلاد المجاورة من الفرات الى النيل .

والمجلس يدرك ادراكا عميقا بأنه اذا لم تعمل الدول الاسلامية قاطبة بجهد واحد موحد ، وعزم صادق متحد ، فان تدهور الموقف الحالى سيزداد سوءا ، ويرى المجلس ما يلى :

١ ـ ان امكانية حل قضية تحرير فلسطين مرهونة بانتهاج الدول الاسلامية قاطبة سياسة حازمة موحدة لاحباط المؤامرات الصهيونية ، ووضع حد لغطرستهم .

٢ ـ وجوب قيام الحقائق الاساسية لهذه القضية ، وهى أن القضية قضية ذات صبغة سياسية وتاريخية ودينية .

٣ ـ منح الحقوق الانسانية للشعب الفلسطينى ... وأرضهم فى جزء من مسألة عدم ... بيت المقدس وتدمير ... بعمل حفريات وانقاض ... على التدابير والاجراءات ... ازية بتمزيق القرآن ... بالمسجد الابراهيمى .

... جهاد الشعب الفلسطينى ضد الاحتلال الصهيونى . وقرر ما يلى :

١ ـ ... الامانة العامة الرابطة ... ات الدول الاسلامية ... اجتماع خاص لرؤساء الدول الاسلامية ... المقدسات الاسلامية ... ات الكفيلة بحمايتها ... الاعتداءات الصهيونية .

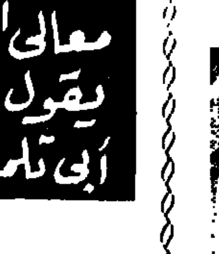
٢ ـ ... المجلس بقراره السابق ... صندوق اسلامى ... بلا مساهمة ... الدول ... فى تمويل هذا الصندوق ... تتكافأ مع ... وتضمن ... ات ودعم ... المسلمين ... بها .

٣ ـ ... الامانة العامة ... اللجنة الدائمة ... المنبثقة عن ... وتمكينها من اداء ... المنوطة بها .

رابعا :

قضية ... فى لبنان

... بكل تقدير ... قرارات مؤتمر ... الذى عقد بدعوة ... خالد بن ... الله ـ ... مؤتمر قمة ... الذى عقد ...



معالى الأمين العام يقول فى حفل مدينة أبى تلميت بموريتانيا

يسعدنى أن أنقل إليكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الأمير فهد بن عبد العزيز

كان معالى الامين العام الشيخ محمد على الحركان خلال زيارته الى نواكشوط قد شرف حفلا تكريميا اقيم لمعاليه والوفد المرافق له ـ من ضمن برامج الزيارة ـ فى مدينة ابى تلميت بموريتانيا .

وفى هذا الحفل القى معاليه كلمة اثنى فيها على الحفاوة التى قوبل بها هو والوفد المرافق له .. ثم أوضح اهداف الرابطة وجهادها لمحاربة المبادىء الهدامة والتيارات المعادية ، وفيما يلى نص هذه الكلمة :

ايها الاخوة الاعزاء :
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لقد سعدنا بهذه الزيارة للجمهورية الاسلامية الموريتانية .. وسعدنا بمقابلة صاحب الفخامة الرئيس المسلم المختار ولد داده ، ولقينا من فخامته كل ترحيب وكل عناية وكل تقدير ، وانى باسمى وباسم اخوانى من أعضاء (رابطة العالم الاسلامى) أتقدم بشكرنا العظيم وبمزيد امتناننا لما لاقيناه من فخامة الرئيس المختار ولد داده ، وما لاقيناه من جميع المسؤولين فى هذه الجمهورية الاسلامية الفتية . وما لاقيناه من جميع اخواننا فى (نواكشوط) .. كما انه يسرنى ويسعدنى أن اتقدم اليكم سكان مدينة (ابى تلميت) على ما لاقيناه منكم من حفاوة واكرام وحسن استضافة ، كان له أعظم الاثر فى نفوسنا جميعا ، وأرجو ان تتقبلوا شكرنا العظيم على ما لاقيناه منكم من هذه الحفاوة وهذا الاكرام .. وانى انقل اليكم تحية اخوانكم فى (رابطة العالم الاسلامى) .. وتحية اخوانكم فى المملكة العربية السعودية) ، وقبل كل ذلك تحية خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز . وولى عهده الامير فهد بن عبد العزيز . فانهم جميعا يحملون لكم احسن المشاعر . وحملونى أن انقل تحيتهم لفخامة الرئيس المختار ولد داده وتمنياتهم للشعب الموريتانى بدوام السعادة والازدهار .. وانى باسم (رابطة العالم الاسلامى) ايضا احب أن أذكر لكم أن (رابطة العالم الاسلامى) هى رابطة اسلامية شعبية تتمثل فيها جميع الشعوب الاسلامية، وان هدف (رابطة العالم الاسلامى) الهدف الاول من أهداف هذه الرابطة هو تبليغ الدعوة الاسلامية ونشر الدعوة الاسلامية وشرح مبادئها وشرح تعاليمها ومحاربة جميع الافكار الهدامة التى يحاول أعداء الاسلام أن يبثوها بين المسلمين وبين صفوف شباب المسلمين بصفة خاصة وان هذه الرابطة قد اخذت على عاتقها دحض جميع الشبهات التى يحاول اعداء الاسلام ان يبثوها بين المسلمين ليفرقوا صفوفهم وليشتتوا شملهم ، وان من اعظم اهداف رابطة العالم الاسلامى الدعوة الى كتاب الله . الى القران . الى تعلم القران الكريم . الى حفظ القران الكريم . الى العمل بما جاء فى القران الكريم لان الله تعالى يقول (فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى)

◆ لا منقذ للمسلمين إلا الرجوع إلى كتاب الله وتحكيمه فى حياتهم
◆ الرابطة أخذت على عاتقها الدعوة إلى تحكيم القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم

قال ابن عباس ـ رضى الله عنه ـ تكفل الله لمن قرا القرآن وعمل بما فيه الا يضل فى الدنيا ولا يشقى فى الاخرة .. وجاء فى الحديث ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه قال : (انه ستكون فتن) قالوا فما المخرج منها يارسول الله ؟ قال :(كتاب الله ، فيه نبا ماقبلكم ، وخبر مابعدكم ، وحكم مابينكم ، هو الفصل ليس بالهزل . وهو كتاب الله المبين . وحبله المتين . من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله . وهو الذى لاتزيغ به الاهواء ، ولا تشبع منه العلماء . من قال به صدق ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم) .. وقد ثبت فى الحديث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ انه قال : (تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله ، وسنتى) . فكتاب الله تعالى هو حبله المتين ، وهو تنزيل رب العالمين . نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين بلسان عربى مبين ، وانه لاعز ولا نصر ولا بقاء لهذه الامة الاسلامية الا بالرجوع الى كتاب الله ، وتحكيم كتاب الله ، وتحكيم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى يقول : « ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الكافرون) . ويقول : (ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الظالمون) .

ويقول : (ومن لم يحكم بما انزل الله فاؤلئك هم الفاسقون) .

ويقول فى آية أخرى (أفحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون) . فالله سبحانه وتعالى الذى انزل هذا القران من سبع سماوات . وهو يعلم ماكان ويعلم مايكون ؟ ويعلم ماهو كائن الى يوم القيامة .. فهذا القران ليس هو مجرد احكام فى العبادات فقط . او طقوس فى العبادات فقط وانما هو قرآن عبادة . وقرآن منهج حياة ومنهاج حكم . وكل مايحتاج اليه الناس موجود فى كتاب الله . فلا يسع المسلمين الا الرجوع الى كتاب الله وتحكيم هذا الكتاب . ومتى فعلوا ذلك فان الله سبحانه وتعالى قد ضمن لهم العز وضمن لهم النصر وضمن البقاء فقال: (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) ونصر الله هو نصر كتابه ونصر سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. ويقول فى الاية الاخرى (ولينصرن الله من ينصره ان الله قوى عزيز) .. وان جميع ماحل بالامة الاسلامية من نكبات ومن اختلافات ومن استيلاء الاعداء عليهم وعلى مقدساتهم ما هو الا بسبب اعراضهم عن كتاب الله وعن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ـ لان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال فى الحديث : (اذا تبايعتم بالعينة وتبعتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم) فلا يمكن أن يعود العز الى الاسلام والمسلمين ، ولايمكن ان تعود المقدسات التى سلبها اعداء الاسلام ، اليهود الذين اخبر الله عنهم (ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله) هؤلاء اليهود الذين وصفهم الله بهذا الوصف استولوا على مقدسات المسلمين مع ان تعدادهم لايزيد على ثلاثة ملايين والمسلمون فى أنحاء الارض يزيد تعدادهم على سبعمائة مليون ، ولكنهم غثاء كغثاء السيل ، كما اخبر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بذلك ، انه فى أخر الزمان يكون الامر كذلك غثاء كغثاء السيل .

فرابطة العالم الاسلامى منذ تاسيسها قد أخذت على عاتقها الدعوة الى تحكيم كتاب الله ورجوع المسلمين الى تحكيم كتاب الله وسنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومحاربة الافكار الهدامة ومحاربة التيارات التى غزت المسلمين فى عقر دارهم ، ولا سيما عن طريق المدارس ، ولا سيما عن طريق الجامعات ، ولاسيما عن طريق الكليات .. فيجب على المسلمين ان يطهروا افكارهم . فاذا لم يفعلوا ذلك او اهملوا ذلك ، فان الله سبحانه وتعالى سائلهم عن ذلك ومحاسبهم عليه لان الله تعالى يقول (ياايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) .. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)

وختاما .. اكرر شكرى لكم جميعا . وارجو ان تتقبلوا باسمى وباسم اخوانى من وفد (رابطة العالم الاسلامى) شكرنا ومزيد امتناننا على مالاقيناه منكم من حسن الحفاوة وجميل الاكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اللجنة الاسلامية للشؤون الاقتصادية تجتمع فى كراتشى فى ٢٠ يناير

يعقد فى كراتشى يوم ٢٠ يناير الحالى اجتماع اللجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وهذه اللجنة تم تعيينها بموجب القرار رقم ٦/٧ ق الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السابع الذى عقد فى اسطنبول فى مايو من العام الماضى حيث اوصى بتطويرها وتوسيع نطاق مهامها وقد كانت هذه اللجنة تعرف سابقا بلجنة الممثلين والخبراء .

ومن المقرران يتناول مشروع جدول الاعمال لهذه اللجنة سبل التعاون الاقتصادى بين الدول الاسلامية وتنسيق سياسة الدول الاسلامية فيما يتعلق بسعى الدول النامية لايجاد نظام اقتصادى دولى جديد وكذلك دراسة الخطوات اللازمة لتنشيط التعاون فى هذا الميدان الثقافى والاجتماعى .

مؤتمر السيرة النبوية يعقد فى اسطنبول

انقرة ـ واس :

اكد السيد حسن اقصاى وزير الدولة التركى ان مؤتمر السيرة النبوية الشريفة سيعقد فى اسطنبول خلال الفترة من ٣ الى ٦ مارس القادم بعد ان اعتمدت الحكومة مبلغ خمسة ملايين ليرة تركية لتغطية نفقات المؤتمر .

وقال فى تصريح ادلى به لمندوب وكالة الانباء السعودية فى انقره ان الدعوة قد وجهت الى معالى الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف لحضور المؤتمر . كما وجهت الدعوة ايضا الى كل من الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الحالى والسابق ومدير جامعة الملك عبد العزيز والى عدد من كبار الشخصيات الاسلامية فى العالم .

ومما يذكر ان مؤتمر السيرة النبوية الشريفة مؤتمر علمى تاريخى يبحث تاريخ حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وسيرته مع الصحابة رضى الله عنهم .

القرارات تتناول قضايا الأقليات الإسلامية في العالم

التمسك بقرار منع فيلم "الرسول" أو "الرسالة"

بالقاهرة عقب ... السلام كان يتم في لبنان الجريح المرتق . ونأمل أن يتحقق ذلك قريبا بفضل الله ثم بتدخل القوة العربية الرادعة لتثبيت هذا السلام وجعله دائما ونهائيا ليس لصالح المسلمين والمسيحيين في لبنان فحسب . ولكنه يجب ان يشمل أيضا في المقام الاول مصالح الفلسطينيين الذين لجئوا الى لبنان منذ عام ١٩٤٨ م والبالغ عددهم حاليا ٣٠٠٠٠٠ نسمة تقريبا ، وذلك على اساس اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ م التي تم الاتفاق عليها اثر محاولة سابقة لابادتهم واقتلاعهم من لبنان .



والمجلس يرى اتخاذ الاجراءات الاتية في هذا الموضوع :

١ ـ لفت نظر الدول الاسلامية ودول العالم ان تكون دوما على اقصى حالة من الحذر والانتباه للايدي الخفية التي ما فتئت تعمل جاهدة لتصفية الكيان الفلسطيني . كما تبين مما جرى في الثمانية عشر شهرا الماضية .

٢ ـ مناشدة الدول الاسلامية وجميع المسلمين في العالم عامة بان يقدموا أقصى ما يمكن من الدعم المادي والمعنوي لضحايا الحرب في لبنان ، الذين وجدوا كل أشكال الدعم والاغراء للتقاتل من الجهات ذات المصالح .

٣ ـ مناشدة المسلمين عامة والاغنياء خاصة لمساعدة مسلمي لبنان لاعادة تعمير مساجدهم ومدارسهم ومراكزهم ومنازلهم وتنشيط منظماتهم ، وهيئاتهم ليتسنى لهم الحفاظ على شخصيتهم الاسلامية وسط الصراعات الموجهة ضدهم .

وقرر المجلس تقديم الشكر الى صاحب الجلالة الملك خالد على ما بذله من جهد جهيد في جمع كلمة العرب بعقد مؤتمر القمة السداسي في الرياض وكذلك لصاحب السمو الامير جابر بن أحمد الصباح امير دولة الكويت على مشاركته الفعالة في انجاح هذا المؤتمر الذي يعتبر بحق وحقيق نقطة انطلاق لمساع جادة وحازمة لوقف هدر الارواح واسالة الدماء التي استمرت طيلة ١٨ شهرا ، وتمكين منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية والاسلامية من توجيه كل جهودها وطاقاتها من أجل قضيتها الاولى وهي قضية فلسطين والقدس .

خامسا :

قضية المسلمين في الفلبين

ودرس المجلس قضية المسلمين في جنوب الفلبين البالغ عددهم خمسة ملايين والذين ما زالوا ـ الى وقتنا هذا ـ يتعرضون لشتى أنواع المؤامرات الهادفة لتصفية كيانهم الاسلامي ، رغم كل الجهود والوساطات المبذولة من مختلف الجهات . ورغم الوعود التي قطعتها على نفسها الحكومة الفلبينية ورئيسها بمنحهم استقلالا ذاتيا .

ولهذا قرر المجلس ما يلي :

١ ـ يوصي المجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية أن يؤكدوا للحكومة الفلبينية أنه اذا لم تعط للمسلمين الذين يمثلون الاغلبية الساحقة بالنسبة لسكان جنوب الفلبين ما وعدوا به من منحهم الحكم الذاتي الكامل المتعارف به دوليا والمحقق لآمالهم وتطلعاتهم ، بموجب الالتزامات التي قطعها على نفسه الرئيس فردناند ماركوس لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السادس المنعقد بجدة فان ذلك سيدفع مسلمي الفلبين ويضطرهم الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة وعنفا للحصول على استقلالهم الكامل . ويكون لهم في ذلك العذر المقبول والمسوغ الكافي .

٢ ـ أنه لابد لحكومات الدول الاسلامية من الضغط بشدة على الحكومة الفلبينية حتى تجبرها على البر بوعدها من غير مراوغة ولا مماطلة ، وعلى الدول الاسلامية استخدام شتى وسائل الضغط المجدية بما فيها استعمال سلاح النفط .

٣ ـ يوصي المجلس الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة أن تنفذ قرار مؤتمر وزراء الخارجية الخامس المنعقد بكوالالمبور القاضي بانشاء وكالة للغوث والتوطين لارجاع المسلمين المشردين الى ديارهم بعد تأمينهم من الخوف ومساعدتهم بما يسد حاجتهم من مال ومؤن .

ولا شك أن سياسة تشريد المسلمين عن ديارهم في جنوب الفلبين ومنح اراضيهم لغيرهم وهي السياسة التي تنتهجها الحكومة الفلبينية ، الهدف منها جعل المسلمين أقلية في تلك المنطقة وابطال حجة المجاهدين من رجال جبهة تحرير مورو الوطنية الذين يطالبون بالحكم الذاتي المستقل . وان هذا مخطط مدروس لابد من احباطه بكل الوسائل . واذا تم انشاء مثل تلك الوكالة اصبحت هي الوسيلة الناجعة لمقاومة هذا المخطط الرهيب .

٤ ـ يسجل المجلس اشد استنكاره للمؤامرات المدبرة التي تقوم بها حكومة ماركوس لتشويه سمعة قادة المسلمين بشتى وسائل الدعاية المغرضة . والمجلس يهيب بالمسلمين الا يقعوا في هذا الفخ المنصوب لهم ، فيصبحوا فرائس لهذه السياسة الماكرة الخادعة .

٥ ـ ارسال برقيات لتاييد هذه القضية :

(أ) الى أصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية فيما يلي نصها :

تهدي رابطة العالم الاسلامي الى جلالتكم / فخامتكم اسمى تحياتها وتتشرف بتوجيه عنايتكم مرة أخرى الى اخوانكم المسلمين في الفلبين الذين يتعرضون للابادة الجماعية من جيش الرئيس فرديناند ماركوس الذي لم يف بوعوده التي قطعها على نفسه باسم دولته اكثر من مرة حول منح المسلمين الفلبينيين الحكم الذاتي رغم مناشدة الهيئات الاسلامية المتكررة ورغم قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس المنعقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية .

ان رابطة العالم الاسلامي لثقتها الكبيرة باهتمامكم باخوانكم مسلمي الفلبين وبعدم رضاكم لما يتعرضون له من تعسف وظلم ونهب وقتل جماعي همجي وتخريب مساجدهم لترجو ان تتخذوا ما ترونه من خطوات ايجابية مناسبة للضغط على حكومة ماركوس حتى تتحقق مطالب الشعب المسلم هنالك ورفع الظلم عن كاهله .. وترجو في الوقت نفسه ان تتخذوا الخطوات الكفيلة بالمقاطعة الاقتصادية والسياسية وعدم منح القروض او اي عون اقتصادي وعدم تصدير النفط للفلبين حتى تفي حكومة ماركوس بالتزاماتها للمسلمين هناك . كما نرجو تقديم الدعم المادي والسياسي والاعلامي لجبهة التحرير الوطنية «مورو» الماضية في جهادها للحصول على حقوق المسلمين المغتصبة وفقكم الله لما فيه عز الاسلام والمسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيس المجلس التاسيسي

عبد العزيز عبد الله بن باز

(ب) كما قرر المجلس ارسال برقية الى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية فيما يلي نصها :

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل .. وفقه الله .. وزير خارجية المملكة العربية السعودية ـ جدة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بعد تقديم أبلغ التحيات الخالصة الى سموكم يعرب المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي مرة أخرى لسموكم عن استيائه البالغ المدى لما يتعرض له مسلمو الفلبين من اذلال وحرب ابادة يشنها جيش الرئيس فرديناند ماركوس الذي لم يف بوعده لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية السادس المنعقد في جدة بخصوص اعطاء مسلمي جنوب الفلبين الحكم الذاتي ، وقد تكررت هذه الوعود مرات عديدة .

وان المجلس يأمل مضاعفة جهود سموكم بالاسلوب الذي ترونه مناسبا لتحقيق تلك الوعود ورفع الظلم عن كاهل اخوانكم مسلمي الفلبين وحث اللجنة الرباعية التي قرر مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي تشكيلها على المضي قدما في المهمة التي نيطت بها وذلك حسبما جاء في قرار المؤتمر رقم ١٠ .

والمجلس يقترح مقاطعة حكومة الرئيس ماركوس اقتصاديا وسياسيا من جميع الدول الاسلامية حتى تفي بوعودها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس المجلس التاسيسي
لرابطة العالم الاسلامي
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

سادسا :

قضية فطاني

درس المجلس ملف قضية مسلمي فطاني ، واستمع الى تقرير العضو المكلف بهذه القضية فرأى :

ان السبب في قلق السكان المسلمين في تلك المنطقة هو حرمانهم من التمتع بحقوقهم المدنية والانسانية على السواء ، وعدم معاملتهم على قدم المساواة مع غير المسلمين من مواطنيهم ، وهم مصرون على نيل هذه الحقوق باستقلال ذاتي ، ويرحبون به دون الانفصال التام الا اذا سدت في وجوههم الابواب ، وقد قرر المجلس ما يأتي :

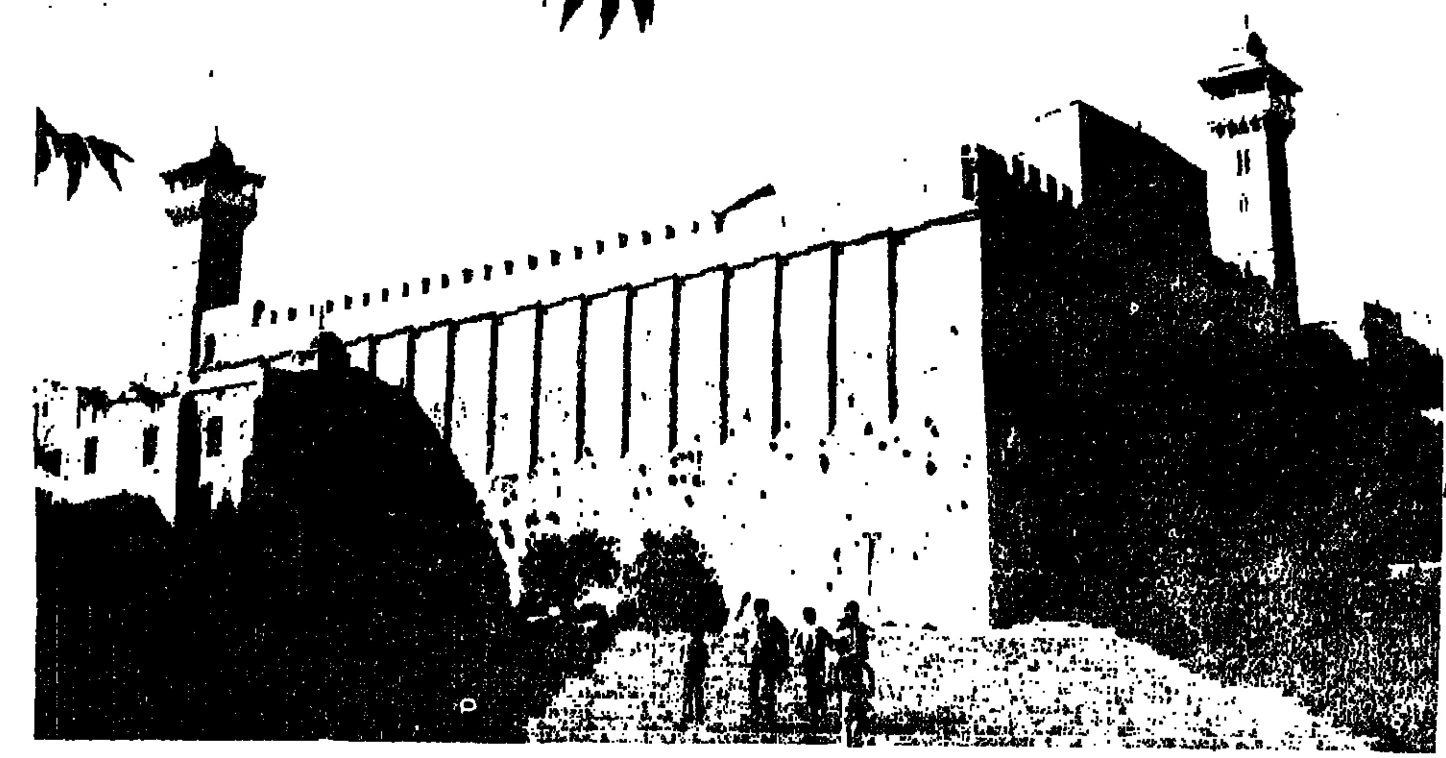
١ ـ استنكار ادعاء المغرضين الذين يرمون المسلمين وقادة حركة التحرير الفطاني بالشيوعية والمبادىء الهدامة مع أنهم ـ في الحقيقة ـ بريئون من كل ذلك ، وانهم مسلمون ملتزمون .

٢ ـ تاييد طلب المسلمين الفطانيين العادل بكل الوسائل .

البقية ص ١١



المسجد الإبراهيمي في ظل الاحتلال الإسرائيلي



نشرنا في الاسبوع الماضي الجزء الاول من هذا الموضوع الذي أعدته وزارة الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية في الاردن عن انتهاكات اسرائيل واعتداءاتها الاثمة على الحرم الابراهيمي الشريف .. وفيما يلي ننشر الجزء الاخير من هذا الموضوع الهام :

٤٦ ـ بتاريخ ٣١ـ١٠ـ٧٣ ادخل الحاكم العسكري خمسين كرسيا خشبيا الى اليعقوبية وقد احتج مدير الاوقاف على ذلك واحتج سماحة رئيس مجلس الاوقاف الى الحاكم العسكري العام .

٤٧ ـ بتاريخ ٨ـ٢ـ٧٤ منع الجنود في الساعة الرابعة والنصف جنازة من دخول الحرم الابراهيمي .

٤٨ ـ بتاريخ ٢٢ـ٣ـ٧٤ وفي الساعة الخامسة والربع اعتدى احد المستوطنين على حارس الحرم الابراهيمي السيد اسماعيل القواسمي بعده لكمات على وجهه عندما حاول الحارس منعه من الدخول الى الحرم ثم عاد اليه مرة اخرى ومعه اربعة اخرون وهددوه وقد احتج سماحة رئيس مجلس الاوقاف على ذلك الى الحاكم العام .

٤٩ ـ بتاريخ ٢٦ـ٥ـ٧٤ دخل اليهود وبواسطة الحاكم العسكري الى الحرم الابراهيمي في الساعة الثامنة والنصف مساء واستمروا فيه حتى الثانية بعد منتصف الليل رفع اعتراض على ذلك .

٥٠ ـ بتاريخ ٣١ـ٥ـ٧٤ في الساعة ٥ر٤٥ مساء دخل جماعة من المستوطنين الى الحرم ودخلوا الى مسجد الجاولية بنعالهم ودخل قسم منهم الى الحضرة الابراهيمية وقسم اخر نحو مقام سيدنا اسحق وداسوا على السجاد بنعالهم وبداوا يصيحون ويشتمون الموظفين ثم اثناء صلاة المغرب بداوا يقرعون على الابواب للتشويش على المصلين .

٥١ ـ وبتاريخ ١ـ٦ـ٧٤ وحوالي الثامنة والنصف صباحا دخل قسم من المستوطنين الى الحرم وتوجهوا الى مسجد الجاولية وداسوا بنعالهم على السجاد وضرب احدهم حارس الحرم السيد يعقوب بدر على يده عندما حاول منعه وصعدوا ولبس احدهم البلطة بالقتل ووجهوا اليه عبارات بذيئة .

٥٢ ـ بتاريخ ٢٣ـ٨ـ٧٤ دخل المستوطنون الى الحرم الابراهيمي من الساعة السابعة الى الثامنة مساء واقاموا شعائر دينية .

٥٣ ـ بتاريخ ٦ـ٩ـ٧٤ دخل المستوطنون الى الحرم من الساعة ٤٥ر٦ حتى ٤٥ر٧ واقاموا شعائر دينية

٥٤ ـ بتاريخ ٥ـ٩ـ٧٤ دخل الى الحرم عدد كبير من اليهود تحت اشراف الحاكم العسكري في الخليل في الساعة الرابعة من بعد الظهر واجروا طقوس زواج داخل الحضرة الابراهيمية بحضور الحاكم العسكري وشربوا الخمر داخل الحضرة وكسروا زجاجة خمر وسكبوها على ارض المسجد

٥٥ ـ في ليلة ٨ـ٩ـ٧٤ حضر المستوطنون الى الحرم الابراهيمي ومعهم ضابط وبعض الجنود في الساعة الحادية عشرة ليلا وطلبوا الى الحارس فتح الباب ودخلوا بالقوة واستمروا حتى الثانية صباحا واستمروا على ذلك عشرة ايام رغم الاحتجاج ومعارضة الحاكم العسكري بهذا الخصوص .

٥٦ ـ قدم احتجاج للحاكم العسكري بتاريخ ٨ـ٩ـ٧٤ وقابله وفد يمثل العلماء واعترض على قرار الحكومة بدخول اليهود الى الحرم عشر ليال وكان جوابه سلبيا وقد ابلغه الوفد قرار سماحة رئيس مجلس الاوقاف بعدم فتح الابواب .

٥٧ ـ بتاريخ ٩ـ٩ـ٧٤ وعلى اثر مقابلة الوفد في اليوم السابق استدعى الحاكم العسكري مدير الاوقاف وهدده اذا هو اغلق ابواب الحرم الابراهيمي وقد تم الاتصال بسماحة رئيس مجلس الاوقاف تلفونيا من مكتب الحاكم العسكري وابلغ بالتهديد الذي وجه الى مدير الاوقاف ذلك لم يستجب الحاكم العسكري .

٥٨ ـ بتاريخ ١٩ـ٩ـ٧٤ ادخل الحكم العسكري ثلاث خزائن الى اليعقوبية وبعض المقاعد .

٥٩ ـ بتاريخ ٢٠ـ٩ـ٧٤ ادخل الحكم العسكري اداة عبادة خشبية ووضعوها في اليعقوبية ثم نقلوها الى الحضرة الابراهيمية .

٦٠ ـ بتاريخ ٢٦ـ٩ـ٧٤ بينما كان المؤذن يؤذن لصلاة الظهر بدا احد المستوطنين يصيح داخل صومعته حتى لا يسمع الاذان ثم اتى جماعة الحزانين يشوشون ويصيحون داخل الحرم حتى لايسمع المصلون الاذان من على المئذنه ودخل بعضهم على المؤذن في غرفة الاذان وبداوا يقرعون على الباب بشدة حتى لايستطيع اداء الاذان .

٦١ ـ بتاريخ ٢٤ـ١٢ـ٧٤ وفي اول ايام عيد الاضحى المبارك دخلت فئة من المستوطنين يحرسها اربعة مسلحون قبيل صلاة العصر وبداوا يصيحون ويشوشون على المصلين اثناء الصلاه وقد ابلغ الحاكم العسكري بذلك ونزل بنفسه وشاهدهم .

٦٢ ـ بتاريخ ٣ـ١ـ٧٥ ادخل الحكم العسكري بثمانية مقاعد خشبية الى اليعقوبية وطلبوا من رئيس السدنة ابقاءها بسبب الشتاء لفترة بسيطة .

٦٣ ـ بتاريخ ٢ـ٢ـ٧٥ قام المستوطنون بنقل أحد المصابيح الكهربائية الكبيرة (بروجكتر) الموجودة الموجودة في الجاولية ووضعوها في الحضرة الابراهيمية دون علم رئيس السدنة .

٦٤ ـ بتاريخ ١١ـ٢ـ٧٥ قامت فئة من المستوطنين بالصلاة داخل الحرم بالقرب من مقام سيدنا اسحق وقاموا بالصياح والرقص داخل الحرم مشوشين على المسلمين ومنتهكين حرمة المسجد .

٦٥ ـ بتاريخ ٢٢ـ٢ـ٧٥ اعاد المستوطنون نفس الكرة واقاموا صلاة المغرب في مقام سيدنا اسحق مصحوبة بالصياح والرقص .

٦٦ ـ بتاريخ ٢٤ ـ ٣ ـ ٧٥ حضر المستوطنون الى الحرم بعد صلاة المغرب وحاولوا الدخول ولم يفتح لهم البواب ثم اعادوا الكرة بعد صلاة العشاء ولم يفتح لهم ايضا وادعوا انهم من رجال الجيش .

٦٧ ـ بتاريخ ١٨ـ٣ـ٧٥ حضر المستوطنون الى الحرم الابراهيمي في الساعة ١٠ر١ ظهرا ومعهم مستشار الحاكم العسكري وقد كسروا زجاجة خمر وسكبوها على ارض الحضرة الابراهيمية ويعتقد انهم قاموا بختان الطفل في هذا المسجد ودنسوا ارضه بالخمر .

٦٨ ـ بتاريخ ٩ـ٥ـ٧٥ مساء دخل المستوطنون باعداد كبيرة الى الحرم الابراهيمي ونصبوا حلقات الدبكة مصحوبة بالصياح والتشويش .

٦٩ ـ وبتاريخ ١٠ـ٥ـ٧٥ كرروا نصب حلقات الدبكة في صحن الحرم صباحا واعادوا الكرة عند صلاة العصر من نفس اليوم وقد سبقهم الى المسجد عدد كبير من الجنود يتقدمهم مساعد الحاكم العسكري وضابط المخابرات ومنعوا من كان داخله من الخروج واعتدوا على رئيس السدنة .

٧٠ ـ دخل المستوطنون الى الحرم من الساعة التاسعة والنصف من مساء ١٠ـ٥ـ١٩٧٥ وبقوا فيه حتى الواحدة والنصف بعد منتصف الليل .

٧١ ـ بتاريخ ٢١ـ٥ـ٧٥ قام المستوطنون باستبدال لامبتين في الحضرة الابراهيمية بالخضريين احضروهما معهم .

٧٢ ـ بتاريخ ٧ـ٦ـ٧٥ وفي الساعة الرابعة مساء دخل جماعة من المستوطنين الى داخل الحرم حيث كان المدرس يلقي درس الوعظ وبداوا يسخرون منه ويرددون اقواله بالضحك ثم سخروا بالمصلين وشوشوا عليهم اثناء صلاتهم بترديدهم اقوال الامام وباستهزاء .

٧٣ ـ بتاريخ ٧ـ٦ـ٧٥ طلب احد الحراس من اليهود من حارس الحرم اغلاق الباب الشرقي بين الساعة الرابعة والنصف والخامسة مساء اي وقت صلاة العصر ولم يستجب الحارس لطلبه وبتاريخ ١ـ٦ـ٧٥ ازال الحارس واغلق الباب نفسه وابلغ الحارس ان هذه اوامر من السلطة .

٧٤ ـ ادخل الحاكم العسكري بتاريخ ٧ـ٦ـ٧٥ خزانة كبيرة الى اليعقوبية .

٧٥ ـ بتاريخ ١٢ـ٦ـ٧٥ قام بعض المستوطنين بكسر بعض لامبات الثريا الموجودة في الحضرة الابراهيمية .

٧٦ ـ بتاريخ ١٣ـ٦ـ١٩٧٥ عبثوا بسكرة مفتاح باب المئذنة ووضعوا فيها ترابا وبعض القش مما منع ادارة المفتاح فيها وفتحها لاداء الاذان عند صلاة المغرب .

هذه اهم الاعتداءات والاستفزازات التي حدثت في الحرم الابراهيمي الشريف في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

اما الاحداث الاخيرة التي ادت الى هيجان الشعب العربي الفلسطيني في مدينة الخليل وباقي مدن المناطق المحتلة فقد بدات يوم الخميس الموافق ٣٠ـ٩ـ٧٦ م وحيث دخلت مجموعة من المستوطنين اليهود الى الحرم الابراهيمي وطلبوا من موظفي المسجد ان يرفعوا الحصر والسجاد من المسجد وحيث جرت العادة ان يفرش المسجد جميعه قبل يوم الجمعة لجلوس المصلين الا ان الموظفين رفضوا رفع السجاد والحصر فهددهم وتوعدهم هؤلاء المستوطنون بالانتقام .

وفي يوم الجمعة الموافق ١ـ١٠ـ١٩٧٦ دخلت مجموعة من هؤلاء المستوطنين الى الحرم الابراهيمي بين صلاة المغرب والعشاء وتحرشوا بالموظفين وبعض الشيوخ من كبار السن الذي كانوا يؤدون الصلاة في المسجد واعتدوا عليهم بالضرب ثم انصرفوا .

وفي الساعة السادسة من صباح يوم السبت الموافق ٢ـ١٠ـ١٩٧٦ دخلت مجموعة من المستوطنين تقدر بخمسة عشر رجلا الى الحرم واخذوا يعتدون على الموظفين بالضرب (وكان

البقية ص ١٤

استنكار المؤامرات التي تدبرها حكومة ماركوس ضد مسلمي الفلبين

تأييد طلب مسلمي فطاني العادل بكل الوسائل

سابعا :

قضية اللاجئين المسلمين في كامبوديا

بعد دراسة التقارير التي وردت الى المجلس عن أحوال المسلمين الكامبوديين الذين اضطروا الى ترك وطنهم بسبب سيطرة الحكم الشيوعي على بلادهم والموزعين حاليا ما بين ماليزيا وتايلند واقتناعا باستحقاق هؤلاء اللاجئين للعون والمساعدة حتى لا يقعوا فريسة في أيدي الحركات غير الاسلامية التي تقدم لهم كل المغريات والمساعدات ، قرر المجلس ما يلي :

١ ـ تكليف الامانة العامة باتخاذ كافة الاجراءات واقامة الاتصالات اللازمة بالجهات المعنية بهذه القضية ومناشدة الدول والمنظمات الاسلامية العمل على تقديم العون اللازم لهؤلاء اللاجئين .

٢ ـ ارسال خطاب شكر لدولة الحاج تنكو عبد الرحمن بوترا رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية في ماليزيا على جهوده لمساعدة هؤلاء اللاجئين .

ثامنا :

قضية ارتيريا

تابع المجلس باهتمام بالغ جهاد الشعب الاريتري الذي يواجه العنف من معاداة الحكومة الاثيوبية ، وأرادت تصفيته ونفيه وابادته جماعيا ، وقد رأى المجلس أن هذه المعاداة العلنية نحو شعب اسلامي أعزل تثير ضمائر المسلمين في متابعة هذه القضية بروح من التعاطف والتآزر والتعاون . والمجلس يصدر أمام هذه الحركة كل اهتمامه واشتراكه الودي مع اخوانه الاريتريين المسلمين وينادي بما يلي :

١ ـ ضرورة لفت نظر الدول الاسلامية الى ما يعانيه هذا الشعب من ظلم وعسف واضطهاد ومطالبتها بمعونته ومساعدته ماديا ومعنويا بما يمكنه من الاستمرار في جهاده الاسلامي المقدس من أجل الحياة الحرة الكريمة .

٢ ـ وجوب قيام الامانة العامة بالاتصال اللازم للوقوف على الوضع القائم في اريتريا وما يجب القيام به من معونة ضرورية نحو هؤلاء المجاهدين .

٣ ـ بمواصلة الامانة التعريف بهذه القضية أمام العالم الاسلامي والعالم الحر والدول المحبة للسلام وأمام هيئة الامم المتحدة بوسائل مختلفة حتى يشعر المجاهدون الاريتريون بان معهم شعوبا ودولا ومشاعر اسلامية تساندهم رأيا وروحا ومعنى ، ومعهم على الدوام شعورا واحساسا وجهادا حتى يتحقق الهدف الاسمى من جهادهم في نيل الحرية والاستقلال .

تاسعا :

قضية مسلمي قبرص

استمع المجلس باهتمام الى التقارير الواردة الى الرابطة ويرى تأييدا لتوصية المجلس التي أصدرها في دورته السابعة عشرة اتخاذ القرارات الاتية :

١ ـ تحقيق السلام في الجزيرة وضمان حقوق المسلمين الاتراك فيها . ويرى المجلس أن الحل الوحيد الذي يحقق ذلك هو اقامة اتحاد فيدرالي بين الطائفتين على أن يمنح بموجبه الحكم الذاتي للطائفة التركية . ويهيب المجلس بالدول الاسلامية والعربية أن تدعم هذا المطلب العادل بكل الوسائل .

٢ ـ مساعدة المسلمين الاتراك دينيا وعمليا وثقافيا بتقديم العون المادي لترميم وبناء مساجدهم التي تعرضت للعدوان اثناء الحرب الطائفية البشعة ، وتخصيص منح دراسية لطلابهم في الجامعات الاسلامية وامداد المنظمات والمدارس الاسلامية بالمصاحف والكتب الدينية وترجمة معاني القرآن باللغة التركية .

٣ ـ مناشدة الدول الاسلامية والمنظمات والهيئات الاسلامية بتأييد مطلب المسلمين الاتراك باقامة علاقات اقتصادية وسياسية بالمسلمين في قبرص ، وبناء اقتصادهم بعد أن دمرته الحروب ، والنهوض بمستواهم الديني والاجتماعي والثقافي .

٤ ـ مناشدة الدول الاسلامية بالاعتراف بحق مسلمي قبرص الاتراك في تقرير مصيرهم وبفتح مكاتب للتمثيل الدبلوماسي في تلك البلاد .

٥ ـ تأييد مطالبة شركات الطيران في الدول الاسلامية بفتح خطوط جوية في منطقة قبرص الاسلامية .

عاشرا :

قضية القاديانية

درس المجلس بعمق خطر الغزو القادياني ، ومضاعفة نشاط هذه الفئة المضللة للمبادىء الاسلامية ، فقرر ما يلي :

١ ـ القاديانية فئة ضالة كافرة . أجمع العلماء المسلمون منذ سنين على عدم وجود صلة بينها وبين الاسلام ، فيجب محاربتها بكل السبل وفي أي مكان وجدت .

٢ ـ اعادة طبع الكتب الموجودة لدى الرابطة المتصلة ببطلان الدعوة القاديانية ومخالفتها للاسلام وتوزيعها على مختلف الهيئات والمنظمات .

٣ ـ الاتصال بجميع الدول والمنظمات الاسلامية في العالم بطلب عدم مساعدة وطبع ونشر وترويج وقراءة الكتب والنشرات القاديانية ومراقبة نشاط هذه الحركة الضالة ومحاربتها في كل مكان وخاصة في اقطار افريقيا الغربية والشرقية واقطار جنوب اسيا حيث يتجسم خطرها .

٤ ـ مطالبة الدول والمنظمات الاسلامية وجميع المسلمين في العالم بالحذر والتيقظ الى أخاديع هذه الحركة ومكرها بالتستر وراء أسماء جديدة مثل « فتح العالم » وما شابه ذلك .

٥ ـ ملء الفراغ الموجود في مجتمع الاقليات الاسلامية من عدم وجود الكتب الاسلامية المفيدة التي تزيل الالتباسات والشكوك في العقيدة وغيرها .

حادي عشر :

الاقليات الاسلامية في العالم

١ ـ الاقليات الاسلامية في افريقيا :

درس المجلس التقرير المقدم من الامانة العامة عن الاقليات الاسلامية في مختلف الاقطار الافريقية وقرر ما يلي :

(أ) اوغندا :

١ ـ ارسال الكفايات العلمية لسد الفراغ الموجود هناك للنهوض بالدعوة الاسلامية .

٢ ـ مقاومة التبشير والتيارات الهدامة بكل الوسائل الممكنة .

(ب) رواندا :

١ ـ تدعيم المجلس الاعلى الاسلامي هنالك بالدعاة والمدرسين والكتب .

٢ ـ تقديم شكر لحكومة رواندا على اعترافها بالدين الاسلامي .

(جـ) زامبيا :

١ ـ شكر حكومة زامبيا على اعترافها بالدين الاسلامي ومساندة قضايا المسلمين .

٢ ـ تقديم مساعدة مادية لفتح المدارس والمعاهد الدينية .

(د) الكونغو برازافيل :

١ ـ شكر حكومة الكونغو على اعترافها بالدين الاسلامي .

٢ ـ طلب الاستمرار في هذه الجهود .

٣ ـ فتح مكتب للرابطة في تلك المنطقة .

(هـ) مدغشقر :

١ ـ تقديم مساعدات مادية وكتب اسلامية وارسال المدرسين والدعاة .

٢ ـ تخصيص منح دراسية لابناء المسلمين .

(و) موريشس :

١ ـ استمرار الاهتمام بمنشآت الرابطة هناك وتدعيمها بكل الامكانات المتاحة لها .

٢ ـ تزويد مكتب الرابطة بكمية من الكتب الاسلامية المفيدة .

٣ ـ ارسال مجموعة من المدرسين لتعليم اللغة العربية .

٤ ـ تقديم منح دراسية لابناء المسلمين في مختلف المجالات مع تكليف ممثل الرابطة بوضع خطة دقيقة لتخصصات تلك المنح .

٥ ـ تقديم شكر الى ممثل الرابطة على ما قام به من جهود .

٢ ـ الاقليات الاسلامية في اوربا الغربية :

درس المجلس أحوال المسلمين في النمسا عامة وأحوال المهاجرين المسلمين في اوربا عامة ، وقرر ما يلي :

١ ـ ارسال مزيد من الدعاة الاكفاء الملمين باللغات السائدة في دول أوربا الغربية ولدى مجتمع الاقليات الاسلامية ، وهي اللغات التركية واليوغوسلافية والاردية بجانب اللغة العربية .

٢ ـ دعم المشاريع والمعاهد الاسلامية المعنية بتعليم المسلمين واطفالهم بصفة خاصة .

٣ ـ ارسال كمية من المصاحف والكتب الاسلامية باللغات السائدة في الاوساط الاسلامية في أوربا الغربية .

٣ ـ الاقليات الاسلامية في أمريكا :

(أ) كندا :

بحث المجلس التقرير الوارد عن المؤتمر المنعقد في كندا ، والذي مثل فيه الرابطة مندوبها وقام بالتعريف عن الاسلام وتوزيع النشرات مما كان له وقع عظيم في صفوف الشباب ورأى الاهتمام بما تقدم به مندوب الرابطة وتنفيذ ما جاء فيه بما يحقق الغاية المثلى في نشر الدعوة الاسلامية في تلك الديار .

(ب) الاطفال المسلمون في أمريكا :

رأى المجلس توصية الامانة العامة بمتابعة موضوع الاطفال المسلمين في أمريكا والاعتناء بهم واعطائهم فرص اقامة مخيمات لهم بمشاركة الرابطة ومضاعفة النشاط في هذا المجال مع اختيار رجال مسلمين اكفاء للحضور في هذه المخيمات .

٤ ـ الاقليات الاسلامية في استراليا :

اطلع المجلس التأسيسي على التقرير الوارد من سعادة الامين العام المساعد للرابطة الاستاذ محمد صفوت السقا أميني بعد أن زار استراليا واشترك في افتتاح مركز ومسجد في مدينتي ملبورن و سيدني وقابل زعماء وأعضاء الجاليات الاسلامية فيها كما قابل مبعوث مسلمي جزيرة فيجي وزعماء اتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا ويوصي المجلس تأييدا للاقلية الاسلامية باتخاذ القرارات الاتية :

١ ـ تخصيص مساعدة سنوية لاتحاد الجمعيات الاسلامية في استراليا لما له من نشاط

البقية ص ١٣

الدورة التاسعة عشرة للمجلس تعقد في ١٥ ذي القعدة ١٣٩٧ هـ

اسلامي بارز بين الجاليات الاسلامية هنالك .

٢ ـ تعيين عدد من الائمة المتفرغين في كل من مدن سيدني وملبورن وكامبرا وداعية متجول في كل من منطقتي اليورا ونيو كاسل .

٣ ـ توزيع أكبر عدد ممكن من تراجم معاني القرآن الكريم باللغات التركية واليوغوسلافية والالبانية والانجليزية والملاوية الى تلك المنطقة .

٤ ـ دعم الصحافة الاسلامية الاسترالية حتى تستطيع القيام بواجبها الاعلامي والارشادي هناك ، وتعيين مراسل صحفي تابع للرابطة في كل من مدينتي سيدني وملبورن .

ثاني عشر :

المؤتمرات والندوات والاجتماعات

١ ـ داخل المملكة العربية السعودية

أولا ـ المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي بمكة المكرمة :

اطلع المجلس على التقرير المقدم عن اشتراك وفد من رابطة العالم الاسلامي في المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي الذي نظمته جامعة الملك عبد العزيز ما بين ٢١ ـ ٢٦ من شهر صفر ١٣٩٦ هـ بمكة المكرمة واتخذ المجلس القرارات الاتية :

١ ـ تأييد القرارات والتوصيات التي أصدرها المؤتمر .

٢ ـ تقديم الشكر لجامعة الملك عبد العزيز على مبادرتها لعقد هذا المؤتمر .

٣ ـ شكر وفد الرابطة على مشاركته الفعالة في المؤتمر .

ثانيا ـ مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا بالرياض :

بحث المجلس التقرير المقدم عن مؤتمر التضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا المنعقد في الرياض في الفترة ما بين ٢٠ الى ٢٦ ربيع الاول ١٣٩٦ هـ وقرر الاتي :

١ ـ اعطاء منح دراسية لطلاب العلوم التطبيقية والحديثة لمجاراة التقدم المعاصر .

٢ ـ شكر مندوب الرابطة على قيامه بأداء واجبه حق القيام .

ثالثا ـ ندوة التشريع الجنائي الاسلامي بالرياض :

اطلع المجلس على التقرير المقدم عن ندوة التشريع الجنائي الاسلامي المنعقدة في الرياض في شوال ١٣٩٦ هـ بدعوة من وزارة الداخلية السعودية ، ودرس ما انتهت اليه الندوة من اصدار بيان يدعو شعوب العالم كلها ورجال الرأي والقانون في كل مكان ، وقادة الفكر ومن بيدهم أمور الناس أن يتجهوا بعقولهم وقلوبهم الى كل الحرية الاسلامية السمحة ، يتصورون منها ما فيه خير البشرية واسعاد مجتمعاتها .

وقرر المجلس ما يأتي :

١ ـ تقديم الشكر لصاحب السمو الملكي وزير الداخلية السعودي على دعوته واقامته مثل هذه الندوة .

٢ ـ تأييد الرابطة للقرارات الواردة فيها والبيان الصادر عنها .

رابعا ـ الاجتماع الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي في الرياض :

اطلع المجلس على التقرير المقدم من ممثل الرابطة في الاجتماع الثالث للندوة العالمية للشباب الاسلامي المنعقد في الفترة من ٢٣ شوال ٩٦ هـ الى نهاية يوم ٢٨ منه في مدينة الرياض تحت اشراف الامانة العامة للندوة العالمية . وقرر المجلس ما يلي :

١ ـ تقديم الشكر لصاحب المعالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي على تبنيه لهذه الندوة وجهوده الكبيرة في انجاحها .

٢ ـ تأييد القرارات والتوصيات التي صدرت عن هذا الاجتماع .

خامسا ـ مؤتمر الفقه الاسلامي بالرياض :

بحث المجلس التقرير المقدم عن « مؤتمر الفقه الاسلامي » الذي عقدته جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية في الاسبوع الاول من شهر ذي القعدة ٩٦ هـ في الرياض وقرر ما يلي :

١ ـ مناشدة المؤتمر بطبع كلمات ومحاضرات المؤتمر وتوزيعها ، وترجمة البحوث العلمية التي ألقيت في المؤتمر الى اللغات الحية للاستفادة منها والتعاون بين هذا المؤتمر ورابطة العالم الاسلامي وبقية الهيئات الفقهية في العالم الاسلامي .

٢ ـ شكر مندوب الرابطة على مشاركته الناجحة في هذا المؤتمر ، وقيامه بشرح دور الرابطة في مبادرتها بانشاء المجمع الفقهي .

٣ ـ تقديم الشكر لمعالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود على جهوده الموفقة في عقد هذا المؤتمر .

٢ ـ خارج المملكة العربية السعودية

أولا ـ المؤتمر الاسلامي الافريقي الاول بنواكشوط :

ونظر المجلس في التقرير المقدم من الامانة العامة الخاص بالمؤتمر الاسلامي الافريقي الاول المنعقد بمدينة نواكشوط عاصمة الجمهورية الاسلامية الموريتانية في الفترة من ٤ الى ٦ جمادى الاولى ١٣٩٦ هـ وما صدر عن هذا المؤتمر من قرارات وتوصيات هامة . وقرر المجلس ازاءه ما يلي :

١ ـ تأييد القرارات والتوصيات التي صدرت عن هذا المؤتمر والعمل على تنفيذها .

٢ ـ توجيه الشكر الى فخامة الرئيس الموريتاني المختار ولد داده ورجال حكومته الرشيدة على استضافتهم لهذا المؤتمر وتعاونهم في تنظيمه مع الرابطة والتسهيلات الكبيرة التي قدموها للمؤتمر مما كان له الاثر الكبير في انجاحه .

ثانيا ـ مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع في اسطنبول :

اطلع المجلس على تقرير وفد الامانة العامة الى مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي السابع الذي عقد في اسطنبول في الفترة من ١١ حتى ١٩ـ٥ـ١٣٩٦ هـ وقرر المجلس تقديم الشكر للجهود التي بذلها الوفد في داخل المؤتمر وخارجه من اجل شرح القضايا الاسلامية ودوره البارز في حمل المؤتمر الى تبني كثير من تلك القضايا .

وقرر ايضا مواصلة التعاون والتنسيق مع الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة بما يعود بالنفع والخير لقضايا الاسلام والمسلمين .

ثالثا ـ مؤتمر السيرة النبوية ومسابقة احسن بحث في السيرة النبوية .

اطلع المجلس على تقرير وفد الرابطة في مؤتمر السيرة النبوية الذي عقد في باكستان في الفترة بين ١ـ١٢ ربيع الاول ١٣٩٦ هـ وقرر ما يلي :

١ ـ شكر الحكومة الباكستانية على تبنيها عقد هذا المؤتمر وشكر وفد الرابطة على مشاركته الفعالة فيه .

٢ ـ تأييد الامانة العامة باقامة مسابقة لاحسن بحث في السيرة النبوية وتخصيصها لجوائز تشجيعية يبلغ مجموعها ١٥٠ الف ريال .

رابعا ـ مؤتمر الاكاديمية للاديان في الولايات المتحدة الامريكية :

ودرس المجلس موضوع الاكاديمية للاديان ، وما قام به السيدان الدكتور مجاهد الصواف والدكتور مزمل الصديقي في امريكا ، وقرر :

ـ وجوب المواصلة في الاجتماعات الدينية بامريكا للتعريف بالاسلام ، ورفع مناره والارشاد الى مبادئه وتعاليمه ورسالته الخالدة بطريقة علمية وباسلوب جذاب ، وتحقيق واف مع موافاة المجلس بكل ما منه بد لمعرفته في هذا الامر الجليل لتحقيق مبادىء الاسلام ومبدى اثرها في تلك البلاد .

خامسا ـ مؤتمر حقوق الانسان في الاسلام في كندا .

درس المجلس التقرير عن موضوع مؤتمر «حقوق الانسان» في الاسلام الذي عقده الطلبة المسلمون في كندا ، ويوجه المجلس الشكر لكل من ساهم في انجاح هذا المؤتمر الهام سواء بالقاء المحاضرات أو تقديم بحوث قيمة ، ورأى تأييد القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر وتتلخص فيما يلي :

١ ـ مطالبة الحكومة الكندية بمنح المسلمين الحق في الحياة الاجتماعية طبقا للشريعة الاسلامية في الاحوال الشخصية .

٢ ـ مطالبة الحكومة الكندية بمنح فترة راحة للمسلمين لمدة ساعتين يوم الجمعة لاداء صلاة الجمعة ، واعطائهم عطلة في الاعياد الاسلامية .

٣ ـ مطالبة الحكومة الكندية بسحب الكتب المقررة على المدارس الحكومية التي تحمل طعنا في الاسلام والمسلمين .

٤ ـ مناشدة الجهات الاسلامية المختصة من حكومية وغيرها في تبني هذا الموضوع ، والمساعدة في تنفيذ قرارات المجلس في هذا الصدد للمعاونة في تحقيق التعاليم الاسلامية .

سادسا ـ المؤتمر السنوي الثالث لمجلس الجماعات الاسلامية في كندا .

اهتم المجلس بالتقرير الوارد من وفد الرابطة بخصوص المؤتمر السنوي الثالث لمجلس الجماعات الاسلامية في كندا ، وبعد دراسة الوقائع اثر الاتصالات التي قام بها الوفد خارج المؤتمر للتعرف باحوال الاقلية الاسلامية الموجودة هنالك . رأى المجلس اتخاذ القرارات الاتية :

١ ـ التوسع في تخصيص دعاة وائمة متفرغين للجاليات الاسلامية في كندا ، وابتعاث علماء ومفكرين لالقاء محاضرات في فترات معينة .

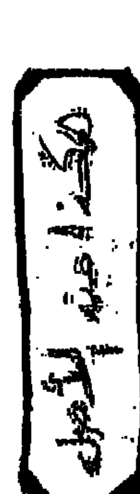
٢ ـ توزيع الكتب الاسلامية عليهم وخاصة تراجم معاني القرآن الكريم باللغات الانجليزية والفرنسية واليوغسلافية والالبانية .

٣ ـ حث الامانة العامة على مواصلة جهودها لفض الخلافات الناشبة بين بعض الجمعيات والشخصيات الاسلامية في كندا بواسطة مكتبها في امريكا وكندا .

سابعا ـ الاجتماع السنوي التاسع للجمعية الطبية الاسلامية في امريكا وكندا وهجرة الطاقات الاسلامية .

استمع المجلس الى التقرير المقدم من وفد الرابطة عن الاجتماع السنوي التاسع للجمعية الطبية الاسلامية بامريكا وكندا المنعقد من ٣٠ شوال الى ٢ ذي القعدة ١٣٩٦ هـ والموافق ٢٣ ـ ٢٥ اكتوبر ١٩٧٦ م وكما درس قضية هجرة الطاقات الفكرية والعلماء البارزين الى خارج البلاد الاسلامية .

البقية في العدد القادم



تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

اعتداءات صهيونية (بقية)

عدهم النين) وهما الشيخ صالح الزبر رئيس سدنة الحرم بالوكالة والشيخ حافظ الجعبري وضربوهما بالعصي والايدي – وفي اثناء ذلك الاشبال هجم المستوطنون على خزانة المصاحف وقلبوها على الارض وبعثروا ما فيها من مصاحف وكتب وداسوا عليها بالارجل كما اخذوا يقذفون بحاملات المصاحف والشمعدانات الاثرية على ارض المسجد ايضا ، ثم خرجوا من المسجد .

اتصل الشيخ صالح الزبر بمدير الاوقاف السيد مدحت طهبوب وبالقاضي الشرعي الشيخ رجب بيوض التميمي اللذين قاما بدورهما بالاتصال برئيس بلدية الخليل السيد فهد القواسمي وبفضيلة الشيخ حلمي المحتسب وفضيلة الشيخ سعد الدين العلمي وبالسيد حسن طهبوب مدير الاوقاف القدس ، وقد حضر هؤلاء جميعا وحضر معهم سماحة وكيل وزارة الاوقاف الشيخ عز الدين الخطيب الذي كان موجودا في مدينة الخليل في زيارة لاهله وقد تدارس هؤلاء الموقف الخطير الناجم عن تمزيق القران ودوسه بالاقدام .

ومن داخل المسجد قرر المجتمعون الاتصال برؤساء بلديات الضفة الغربية وبرئيس بلدية غزة وبمراسل وكالات الانباء ومراسل الصحف وبعض شخصيات القدس العربية وقد حضر بعضهم بالفعل ومنهم السيد انور نسيبة ، الا انهم منعوا من دخول الحرم الابراهيمي وقد انضم هؤلاء الى الجمهور العربي الغاضب خارج المسجد ، قرر المجتمعون الاعتصام في الحرم الابراهيمي الى ان يحضر المسئولون الاسرائيليون ليروا بانفسهم ما حدث من مستوطني (كريات اربع) .

وبعد ساعتين حضر الحاكم العسكري لمنطقة الخليل واسمه (تسليكا) ومدير الشرطة الاسرائيلي واجتمع بالحضور ، وقد بادرهم بابداء اسفه واعتذاره لما حدث وطلب منهم معالجة الامور بالحكمة وعدم اهتياج المشاعر والا اضطر لاستخدام القوة ، وقد اجابه الشيخ حلمي المحتسب بان سبب المشاكل هم مستوطنو (كريات اربع) واصر على ان يحضر وزير الدفاع الاسرائيلي او الحاكم العسكري العام ليرى بعينه ما حدث ، وهنا طالبهم مساعد الحاكم العسكري بالهدوء وفي هذه الاثناء دخل بعض المواطنين العرب وابلغوا الحضور بان مستوطني (كريات اربع) يهاجمون الحرم الابراهيمي من الاسطح المجاورة وهنا اتصل الحاكم العسكري بواسطة جهاز لاسلكي بقيادته وطلب منهم تفريق المستوطنين بالقوة . ثم الح الحاكم العسكري على الحضور بمعالجة الامور بالحكمة . وقد طلب هؤلاء منه بضرورة منع اليهود من دخول المسجد الابراهيمي فاجابهم بان ذلك فوق طاقته . وطلب منهم معرفة اسماء من مزقوا القران وداسوه . فاخبروه بانهم يعرفونهم بوجوههم لا باسمائهم ، وقد تبين بان مساعد الحاكم العسكري كان يلوي الهيئة الموضوع ، وبالتالي لم يسمح بتصوير المصاحف الملقاة على الارض وطلب رفعها وحفظها في الخزانة ، وهنا خرج الجميع من الحرم واذا بجموع حاشدة من المواطنين العرب تنتظر خارج المسجد وتنتظر نتيجة ما حدث ، وهنا حدث غليان شديد واخذ المواطنون بالصياح وهجموا على بعض الجنود اليهود المحيطين بالمسجد فحصلت اشتباكات واطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع .

وفي اليوم التالي الاحد الموافق ٣-١٠-١٩٧٦ قام طلاب المدارس وطالباتها بالاضراب والخروج من مدارسهم وتوجهوا الى المسجد الابراهيمي فحدثت عدة اصطدامات مع مستوطني كريات اربع وفي وسط المدينة ، كما توجه فريق اخر من الطلاب والطالبات الى المسجد الابراهيمي وقاموا بتكسير الخزائن والكراسي التي وضعها اليهود في الحرم وبعثروا الكتب الدينية اليهودية انتقاما لما حدث للقران الكريم بالامس .

وفي اثناء ذلك دخلت قوة كبيرة من الجيش واخذوا يضربون الطلاب بالبنادق والعصي وقد سقط سبعون جريحا ادخلوا الى مستشفيات الخليل وبيت لحم كما اعتقل اكثر من مائتي شخص اودعوا السجن وفرض الحاكم العسكري نظام منع التجول على المدينة. وقد امتد الاضطراب والغليان الى مدينة نابلس ومدينة القدس العربية وباقي مدن الضفة الغربية ، ولم تتخلف هيئة او مؤسسة عربية عن الاحتجاج الى السلطات المحتلة لهذا العمل العدواني البشع .

وفي يوم الثلاثاء الموافق ٥-١٠-١٩٧٦ اقام اليهود مسيرة كبيرة في مدينة الخليل لدفن (التوراة الممزقة) في مقبرة اليهود في الخليل حضرها خمسة عشر الفا من اليهود من كل انحاء الوطن المحتل ، وقد حضرها كبار المسئولين اليهود وكانت في ظل حراسة مشددة ، وقد هيئت لهذه المسيرة كل وسائل الاعلام الاسرائيلية كما صاحبها تهديد مبطن بالانتقام .

وقد بقي نظام منع التجول مفروضا على مدينة الخليل حتى مساء يوم ١٦-١٠-١٩٧٦ حيث رفع نهارا وبقي ليلا وحيث استمر حوالى الاسبوعين وعانت المدينة خلاله من نقص المواد الغذائية والخدمات الضرورية وفي اثناء منع التجول قام اليهود باغلاق المسجد الابراهيمي ومنعوا دخول المسلمين كما منعوا اعلان الاذان من ماذن الحرم وادعوا انهم يقومون بترميم بعض اجزاء المسجد المهدمة والقديمة .. وقد تبين فيما بعد انهم لم يغيروا شيئا من الترتيبات التي وضعوها سابقا داخل المسجد الابراهيمي .

هذه هي قصة (بقية)

ومن اجله نحيا فان حاول يهود تزييفه فلانهم يريدون للناس الظلام وللبشرية العمى وللماسونية السيطرة وللكفر الانتشار لكن كل ذلك الى حين فقتال يهود والنصر عليهم بشر به رسولنا في حديث البخاري ومسلم ، لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود فتقاتلوهم حتى يقول الحجر والشجر يا مسلم ، يا عبد الله ورائي يهودي تعال فاقتله ، الا الغرقد فانه من شجر اليهود .

وبعد – ايضا فان محاولة ابعاد الاسلام عن المعركة لم تفلح حيث اليهود يقاتلوننا بعقيدتهم المنحرفة وبتوراتهم المزيفة ونحن قاتلناهم بكل سلاح وامتطينا في معركتنا معهم كل مركب وركبنا كل فكر وسرنا في كل درب ملتوية وكنا نبتعد عن دربنا وطريق ربنا خوفا من أن نتهم بالرجعية وبعدم التحضر وكاننا خائفون من النصر حيث نصر الله لا يأتي الا للمؤمنين (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) فجاء تمزيق المصحف في مسجد الخليل ليعطي الشرارة الاولى التي ان المعركة في ارض الاسراء والمعراج هي معركة كفر وايمان ومعركة مسلمين وكفار وانا يجب ان نعد العدة ليوم معركة كبرى نكون فيها مع الله وعندها سياتي النصر وسينطق الحجر والشجر يا مسلم ، يا عبد الله ورائي يهودي تعال فاقتله .

اسعد بيوض التميمي
مدير المسجد الاقصى

الرابطة تعلن (بقية)

٢ – شروط الالتحاق بالدورة

(ا) الثقافة الاسلامية العالية .

(ب) معرفة اللغة العربية واحدى اللغات العالمية الحية او لبعض اللهجات الافريقية .

(ج) الخبرة في مجال الدعوة الاسلامية او شهادة جامعية في احدى الدراسات الاسلامية .

(د) تزكية من احدى المنظمات او الشخصيات الاسلامية الموثوق بها وتصديق منها على المعلومات التي تدون في الاستمارة المرفقة .

(هـ) التعهد بالالتزام بجميع الانظمة واللوائح الخاصة بالدورة والتقيد بجميع برامجها .

(و) النجاح في المقابلة الشخصية التي ستجرى بمدينة نواكشوط قبيل افتتاح الدورة .

٣ – الامتيازات التي يتحصل عليها المشاركون في الدورة

(ا) تذكرة سفر مرجعة من اقرب مطار الى مقر سكنهم في نواكشوط

(ب) سكن داخلي واعاشة ومكافاة مالية .

(ج) منح الناجحين منهم شهادة النجاح في الدورة وتعيينهم دعاة من قبل رابطة العالم الاسلامي .

٤ – تتضمن الدورة الدروس النظرية والعملية حول تعاليم الاسلام في مختلف مجالات الحياة العصرية ودراسة مقارنة بينها وبين الاديان والمذاهب والتيارات الفكرية والدعوة واساليبها وغيرها من الفنون والعلوم التي تنمي قدرة الدعاة والائمة على اداء رسالتهم المقدسة على الوجه الاكمل .

٥ – ترسل الطلبات مشفوعة بالاستمارات المرفقة الخاصة بطلب الالتحاق بالدورة الى العنوان الاتي :

وزارة الشئون الاسلامية
نواكشوط – الجمهورية الاسلامية الموريتانية ..

ويكتب على زاوية الظرف العليا اليسرى كلمة « الدورة التوجيهية للدعاة والائمة » .

٦ – اخر موعد لقبول الطلبات والاستمارات هو ٢٠ مارس / آذار ١٩٧٧ .

والله ولي التوفيق وصلى الله على نبينا وقائدنا سيدنا محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

الامين العام
محمد علي الحركان

مكتب الرابطة (بقية)

لحكومة تركيا ، ورئيس لجنة السفراء المسلمين ، السيد التر تركمان ، كمة شكر فيها مكتب الرابطة على هذه الدعوة وقال (ان الكل سيعمل للاسلام باذن الله) .

وقد قدم الدكتور صقر الى السفراء والدبلوماسيين هدية من رابطة العالم الاسلامي عبارة عن لوحات طبعت عليها بشكل جيد سورة الفاتحة ، واسماء الله الحسنى ، وكذلك صور الحرم المكي ، والمسجد النبوي ، والقدس الشريف ..

كما قام الاستاذ صالح جلاجل ، قنصل المملكة العربية السعودية في نيويورك ، بتوزيع خطاب جلالة الملك خالد المعظم امام حجاج بيت الله الحرام وفي موسم الحج الماضي .

هذا وقد حضر الحفل عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين المسلمين ، كما حضره السيد يوسف جرمكوية ، الامين العام المساعد لهيئة الامم المتحدة

اجتماع بمكتب الرابطة للسفراء والدبلوماسيين المسلمين في الامم المتحدة

أقام مكتب رابطة العالم الاسلامي بالامم المتحدة حفل غداء على شرف السفراء والدبلوماسيين المسلمين في الامم المتحدة .

وعقب تناول طعام الغداء ، قام الدكتور وقار حمداني ، وهو مستشار الرابطة في الامم المتحدة وسفير باكستان السابق ، ومن خريجي جامعة اكسفورد ، حيث رحب بالحاضرين ثم قدم الدكتور احمد صقر ، مدير مكتب الرابطة .

عناية الاسلام (بقية)

ارسل مع حاطب بن ابي بلتعه بخمسمائة دينار الى ابي سفيان ليشتري بها قمحا ويوزعها على فقراء مكة ،وهذا ما يعرف بالمساعدات الدوائية .

وأعظم الاحسان ما تقدمه الى الانسانية من دعوتها الى الحق وندائها الى الخير وان ما تقدم به الجماعة الاسلامية من هذا لهو افضل ما يقدم للبشرية فليس بعد الهدى الا الضلال « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » .

والدعوة حكمة والجهاد تدبير والحرب خدعة وعند الالتحام امض الى الامام ولا تعد الا بالنصر او محمولا على الاكتاف . وان نصر الله لقريب .

السعيد الشرباصي

مجلس الجامعة (بقية)

برنامج لعقد مؤتمرات وندوات لخدمة الدعوة الاسلامية .

اما لجنة الدراسات العليا فتقوم بتنسيق برامج الدراسات العليا في الجامعة وتقوم لجنة البعثات والمهمات العلمية باقتراح برنامج ابتعاث الجامعة بما [illegible] استكمال اعضاء هيئة التدريس اللازمين مستقبلا [illegible] بالتعاون مع الكليات والمعاهد المختلفة واقتراح سياسة لابتعاث اعضاء هيئة التدريس في مهمات علمية لمتابعة النشاط الدراسي بالجامعات الاسلامية والاجنبية والتنسيق بين الكليات والمعاهد في هذا الشان بحيث لا يتأثر سير العمل بها .

واستطرد المصدر قائلا ان هذه اللجنة ستقوم ايضا بدراسة التقارير التي يقدمها اعضاء المهمات وتوزيعها على الجهات المختلفة التي قد تستفيد منها داخل الجامعة وخارجها ، واقتراح عقد مؤتمرات وندوات علمية وتوجيهها والتخطيط لها .

وستكون مهمة اللجنة الرابعة تطوير الخطط الدراسية والمناهج في الجامعة بالتنسيق والتعاون مع الكليات والمعاهد واقتراح اعتماد الخطط الدراسية على مجلس الجامعة .

نتائج مؤتمر (بقية)

والذي يتطلب منا ونحن نقف في ميدان التحدي الكبير ان نبذله [illegible] حدود [illegible] ذلك لان حجم المؤامرات التي تواجهنا لا يقف عند حد ، ولا ينتهي عند غاية) ..

[illegible]

[illegible] المتطلعون الى النتائج والعمليات [illegible] هذا الصعيد ..

وليست وسائط الدول الاسلامية وحدها هي التي تترقب نتائج وعمليات اجتماع (داكار) .. ولكن الجهات المعادية للاسلام في اتجاه العالم تترصد تحركات وتحركات العمل الاسلامي في افريقيا في اعقاب اجتماع داكار ، لترى مدى قدرة المجتمعين على الوصول بتلك التوصيات التي اشتمل عليها الاعلان الى الافاق العملية والعقلية ..

والامل كبير في ان طليعة العمل الاسلامي التي اعلنت في (داكار) عزمها والتزامها بالسير بالعمل الاسلامي في افريقيا سوف تكون دائما في مستوى التحدي وانها اهل لتلك الثورة الفعالة والحقيقية لتنفيذ ما جاء في الاعلان نصا وروحا وتحقيق شتى الجوانب الايجابية والفعالة باذن الله ..

قصة تمزيق اليهود للقرآن في مسجد خليل الرحمن

تلقينا من فضيلة الشيخ اسعد التميمي مدير المسجد الاقصى بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في الاردن المقال التالي الذي يشرح فيه القصة الكاملة لجريمة اليهود بتمزيق القران الكريم في المسجد الابراهيمي الشريف .. يسرنا ان ننشره ليطلع العالم الاسلامي على حقائق هذه الجريمة النكراء .

عداوة اليهود للقران قديمة بدات يوم ان ارسل محمد صلى الله عليه وسلم في مكه وكان اليهود ينتظرون النبي الاخير ويعرفون انه سيرسل في الحجاز ولذلك سكنوا شمال الحجاز قبل بعثه صلى الله عليه وسلم بعدة قرون لعل النبي القادم والموصوف عندهم في التوراة ويعرفه احبارهم كما يعرفون ابناءهم يكون منهم (الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم) فينالون بنبوته الشرف الرفيع والمقام الاسمى ولكن الله اختار النبي من غيرهم (الله اعلم حيث يجعل رسالته) وكان الاحرى باليهود وهم اهل الكتاب الاول ان يسلموا لامر الله ويقبلوا بنبي الله فيسلموا ويستسلموا ولكن النفس اليهودية مطبوعة على العناد مليئة بالحقد ،تتعالى على البشر في غير علو وترى نفسها من طين اخر غير طين الادميين (وهم بقية البشر غير اليهود) . ولما جاء النبي من غيرهم بدا تامرهم عليه وعلى دينه واخذوا يدسون في السر والعلن . يحرضون المشركين حتى وصل بهم الامر ان يقولوا للمشركين ان دينهم اي دين المشركين خير من دين التوحيد ورسالة الاسلام . فهم في حقدهم يصيبهم العمى ويغرقون في الضلال فيصبح الشرك عندهم خيرا من التوحيد وعبادة الاوثان خيرا من عبادة الواحد الديان والسجود للوثن افضل من السجود لخالق البشر والوثن . ويسجل ذلك ربنا في كتابه (الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا)

وبعد ان اعلن اليهود عداوتهم للاسلام ولنبي الاسلام أخذت ايات القرآن تتتابع وتشرح نفسية اليهود وحقد اليهود وتبين كيف أن الله من عليهم واعطاهم التوراة والانجيل وأرسل اليهم الانبياء واعطاهم المن والسلوى وانعم عليهم وفضلهم في تلك الازمان على العالمين .

ولكن النفس الملتوية والخبيثة تابى الا أن تسيء الى من احسن اليها وهذا شأن اليهود فبعد أن من الله عليهم قتلوا الانبياء وارتكبوا المعاصي فحق عليهم غضب الله وجعل الناس تسومهم سوء العذاب (وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله . ذلك بأنهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق . ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون) .

فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وأسس فيها دولة الاسلام عاهد اول وصوله اليهود وكانت أول معاهدة سياسية تعقدها الدولة الجديدة ولكن اليهود لا يفون بالعهد ، وهذا خلقهم وهذا دينهم . فينقضون المعاهدة ويحاولون اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينضمون الى جانب المشركين في غزوة الاحزاب الشهيرة فيقرر النبي بعدها تنفيذ حكم الله فيهم ويخرجهم من المدينة ثم ياتي عمر رضي الله عنه فيخرجهم من الجزيرة ، تنفيذا لأمر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته لا يجتمع دينان في جزيرة العرب (هو الذي أخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا . وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار) .

وانتشر الاسلام وعمت دولته الأرض وعاش اليهود وغير اليهود في ظل حكم الاسلام آمنين مطمئنين . واقام الاسلام فيهم العدل ومنع ظلمهم عن الناس ولكن هل رضي اليهود وسكتوا ؟ أن نفوسهم الخبيثة تابى العدل وترفض الاستقامة فياخذون في التامر على الاسلام والمسلمين في السر والعلن فهم يتحالفون مع كل شيطان في سبيل معاداة الاسلام والتامر على المسلمين فيتظاهر قسم منهم بالاسلام ويتسمى بأسماء اسلامية وادخلوا في جمعياتهم الماسونية الكثير من الساسة والقادة وعملوا على هدم دولة الاسلام وقد تم لهم ما أرادوه .

ومن ثم اخذوا في انشاء دولتهم في الجزء الجنوبي الغربي من ديار الشام المسمى (فلسطين) وقد تم انشاؤها بحبل من الناس ، حبل الصليبيين الذين ناصبونا العداء عبر التاريخ ولا ذنب لنا الا اننا نريد أن ننقذ الانسانية من وهدتها ونخرجها من الضلالات والتفسخ والانحلال الذي اوقعوها فيه .

وهكذا قامت دولة لليهود في أرض الاسلام في البقعة المباركة منه في بلد المسجد الاقصى مسرى النبي ومعراج محمد صلى الله عليه وسلم ! وقامت دولتهم على دفعتين

بقلم : الشيخ اسعد التميمي
مدير المسجد الاقصى

او في مواطنين او اذا قلنا تجاوزا . في حربين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ وفي الحرب الاخيرة . او المؤامرة الاخيرة أخذ اليهود بقية فلسطين وبقية القدس والجزء الاول من ارض الفرات (الجولان) وجزءا كبيرا من ارض النيل (سيناء) تنفيذا لشعار اليهود (من النيل الى الفرات ارضك يا اسرائيل) .

وهكذا وقع عدد كبير من المسلمين تحت حكم الكفار . وأي كفر هو واي كفار هم ؟ انهم اليهود وما ادراك ما اليهود حاقدو التاريخ ومغامرو البشرية واعداء الاسلام (لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا) . وبدأ الظلم في المسلمين واستفحل الطغاة وهيئت اسباب الانحلال وسيق الناس الى جحيم المعتقلات وعذاب السجون . ويتم اطفال ورملت نساء وأخيفت عذارى وهدمت بيوت وكانت عملية التحدي لكل المسلمين يوم أن أقدم الكفار اليهود على حرق المسجد الاقصى وقامت ضجة وانعقدت مؤتمرات وكانت الامانة العامة الاسلامية في جدة من نتائج حريق الاقصى ولكل بلد في الارض المغتصبة الارض المباركة ، قصص واحداث سترويها الاجيال وتدخل التراث وتصبح من روايات تاريخ أمتنا .

ولكن للخليل او لمدينة الخليل او لمسجد الخليل من بين هذه القصص ، قصة لا تنسى وحديث لا يغفل ورواية يجب ان تنشر ليعلم المسلمون اين هم من اليهود ؟ او اين اليهود منهم ؟ ومن دينهم ؟ ومن كتابهم الذي به كانوا خير امة اخرجت للناس .

فحين دخل اليهود الخليل عدوا الى مسجدها وهو مبني فوق وبجانب المغارة المدفون فيها ابراهيم ابو الانبياء خليل الله عليه السلام وهذا المسجد اموي لم يكن قبل الاسلام وعبر التاريخ . كان هذا المسجد مدرسة ايمان ودار علم . وكان فيه علماء أدوا امانة العلم وفقهوا الناس في دينهم . وكان المسلمون حين يحجون المسجد الاقصى يعرجون على مسجد الخليل ليقرئوا صاحبه السلام .. فحين دخل اليهود الخليل عمدوا الى هذا المسجد الجامع فدنسوه باحذيتهم واولجوا كلابهم وشربوا فيه خمورهم بل واكثر من ذلك . اقاموا فيه حفلات عرسهم ومارسوا الجنس . وليس هذا والله حماس متحمس ولكنه رواية شهود وحديث تواتر ورؤيا عين وغلب الناس على امرهم . أو هكذا بدا الامر لليهود . فهم عزل من السلاح محرومون من كل ما يحمي . ولكن أخذ الالم يتجمع والغضب يكبر وروح التحدي تنمو وكان اليهود في اثناء ذلك قد اقتسموا المسجد فاخذوا قسما كبيرا منه حولوه الى كنيس وملئوه بالكراسي ووضعوا فيه كتبهم وامهم حاخاماتهم . احبار الشر ودعاة الغضب وعنوان التامر .

وبدا التصادم وكان لا بد أن يبدأ يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر ، امتلأت النفوس بالتحدي وبلغ اجرام اليهود ذروته يوم أن دخلوا المسجد وفيه مدرسه ورئيس سدنته بالوكالة وشيخ من عامة المسلمين وليس في المسجد غيرهم فاغتنم اليهود الفرصة وعمدوا الى مدرس المسجد وهاجموه ، وهنا برز الغرض من الهجوم ، اذ كانوا يستهدفون عدوهم الاكبر الذي فضح امرهم وحلل نفوسهم وأبان تامرهم وفضحهم على مر الزمن وعبر التاريخ ، كتاب الله القران العظيم ، فجاءوا الى كتاب الله فمزقوه – مزقهم الله – وداسوه – داس الله دولتهم ومزق شملهم – وهاج الناس في الخليل وماجوا واضطرب المسلمون وما سكنوا

و[illegible] منهم [illegible] و[illegible] ضمنوا وذهب الطلاب بل والطالبات الى مسجدهم في صفوف متراصة يحملون كتاب الله بين ايديهم وبايمانهم فلما دخلوا المسجد قاموا بتحطيم كراسي اهل الغضب ومزقوا كتبهم . توراتهم المزيفة وتلمودهم المظلم وما تحتوي التوراة من الضلالات وما يشتمل التلمود من أكاذيب .

وهنا بدات معركة غير متكافئة كان اليهود يستعملون فيها العصي والاعيرة النارية وشباب الاسلام يستعملون الايدي وما تصل اليه هذه الايدي من ارجل الكراسي . وسقط جرحى كانت جراح عشرين منهم بليغة ، وهنا تبرز (انسانية) اليهود وحقارة اليهود وخلق اليهود فينقلون الجرحى وخصوصا اصحاب الجراحات البليغة الى مراحيض المسجد ويجعلون منها مستشفيات ومصحات ويأتي الهلال الاحمر في الخليل لينقل هؤلاء الجرحى الى المستشفيات .

وبدات معارك في شوارع الخليل بين جيش الكفار المكون من اذلاء التاريخ ومساكين الايام ومؤسسي الماسونية وأدوات الصليبية وكانت حربا غير متكافئة . خرج ايمان الاعماق الى السطح . فاصبح شباب الاسلام شبابا تطلب الشهادة وترجو النصر وتحمي كتاب الله بصدورها ودمائها .

وهنا تكاثر جند الكفر فاعلنوا منع التجول وحرموا الف نسمة من الخروج من بيوتهم محاولين اجاعتهم وقتلهم ببطء .

وهكذا كان فضل القران الذي دخل المعركة وحرك الانفس واوجد روح التحدي من جديد . واستمر منع التجول ثمانية عشر يوما ، ما وهن فيها المسلمون وما استكانوا ، وكانوا يتمنون الحصول على سلاح يحملونه ليتصدوا لليهود بسلاحهم ليعودوا بهم الى ايام بني قريظة وبني النضير وايام خيبر ولكن ما الحيلة ؟ وقومهم اشغلهم الكفر بانفسهم فعادوا يقتتلون في غير ارض المعركة ويبذلون الدماء والاموال في غير سبيل الله . وبعد ، فان القران هو النور الذي به نستنير والكتاب الذي به نعيش

البقية ص ١٤